

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-את'יחאד יומון

* الخميس ٣ كانون الأول ١٩٨٧، الموافق ١١ ربيع الثاني ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٤/١٧٢ * ٦ صفحات * الثمن : ٧٠ اغورة *

יום חמישי 3.12.1987 - המחיר: 70 אגורה

Vol. 172/44 - 3.12.1987 - Price: 70 Agorah

غضب العمال يفجر فضيحة

مصنع «زان لكول» يعمل بشروط سوق العبيد

* تشغيل فتية دون ١٦ عاما * اصابع العمال مليئة بالجروح والاورام الجلدية نتيجة عدم حمايتها من المواد الكيماوية * العديد من العمال، وجميعهم من عرب الناصرة وقراها والضفة، اجريت لهم عمليات استئصال اظافر *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - أدى غضب عمال مصنع «زان لكول» في مرج بن عامر (قرب قرية تين) ودفاعهم عن كرامتهم وبالتالي توقفهم عن العمل (أمس الاربعاء) الى تفجير فضيحة مذهلة عن شروط العمل في هذا المصنع والتي وصفها أحد العاملين بأنها أشبه بشروط العمل في سوق العبيد.

فقد اتضح لمندوب «الاتحاد» الذي هرع الى المصنع حال وصول نبأ انفجار نزاع العمل صباح أمس، ان ادارة هذا المصنع، الذي تأسس عام ١٩٨٥، تشغل حوالي اربعمئة عامل جميعهم من العرب سكان الناصرة وقراها والمناطق المحتلة. وهي تحضر العاملين بواسطة مقاولين (على الرأس ؟!!). وقد اكتشف مراسلنا وجود عدد من الفتية تقل اعمارهم عن ١٦ عاماً بين العمال. وعرفنا بينهم: باسم نمر (من بئر المكسور وعمره ١٤ عاماً) وجعفر سليمان (من البعينة، ١٥ عاماً) ووليد محمد عزام وخير فلاح (من كفرمندا - كل منها ١٦ عاماً). وهناك العديد غيرهم

وزعم احد مديري العمل المسؤولين

■ البقية ص ٥ ■

● مشهد من مصنع «زان لكول» ● (تصوير «الاتحاد» - الناصرة)

في هذا العدد، أيضاً

في الجلسة السنوية للجمعية العمومية الخاصة بالقضية الفلسطينية

٤٠ عاما والقضية الفلسطينية على رأس ابحاث الامم المتحدة !

الاكثرية تدين اسرائيل بعرقلة التسوية وتحقيق السلام العادل

● نيويورك (الامم المتحدة) - عن «ادن» و«كونا» - أكد الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة وباشتراك جميع الاطراف المعنية. وجاء ذلك في تقرير قدمه أمس الاول، للجمعية العامة التي عقدت جلسة خاصة لمناقشة الوضع في الشرق الاوسط لمناسبة يوم التضامن الدولي مع الشعب العربي الفلسطيني.

واوضح دي كوليار ان هذا المؤتمر يوفر افضل الفرص لاجراء مفاوضات ناجحة حول حل شامل للنزاع العربي - الاسرائيلي. وأكد ان هذه الفكرة تلاقي تأييداً متزايداً على الصعيد الدولي وان موقف الحكومة الاسرائيلية هو العقبة الرئيسية على طريق انعقاد هذا المؤتمر.

■ البقية ص ٥ ■

عائلة فلسطينية تتهم :

مستشفى «بيلنسون» أخرج كليتي ابننا القتيل دون سؤالنا وأخذ رأينا !

● تل ابيب - ذكرت «هآرتس» امس ان عائلة مواطن فلسطيني من المناطق المحتلة تنوي رفع دعوى قضائية ضد مؤسسة «كوبات حوليم» الهستدروتية ومستشفى «بيلنسون» بعد ان تبين لها ان كليتي المواطن اخرجتا من جسمه بعد وفاته وتم زرعهما في جسمي مريضين دون موافقة العائلة ولا حتى اخذ رأيها واستشارتها !

وكان المواطن عبد الرحيم اسعد عوض (٣٩ عاما) من قرية سنيريه في الضفة الغربية المحتلة توفي اثر انفجار عبوة ناسفة في مدينة بيتح تكفا (حيث كان يعمل) قبل حوالي الستة اشهر. وقد تم نقل جثمانه الى مستشفى «بيلنسون» في المدينة وهناك قرر الاطباء تشريحه واستغلال كليتيه لزرعهما في جسمي مريضين. وفعلا تم تنفيذ العملية فورا دون سؤال العائلة وأخذ رأيها وموافقتها، الامر الذي تعتبره العائلة مسا بمشاعرها وباحترامها وتقاليدها وكذلك مسا باحترام القتيل نفسه.

وكانت الشرطة اجرت تحقيقات مطولة مع افراد العائلة في اعقاب وقوع الانفجار بحجة ان الضحية توفي في اثناء تركيب العبوة علما بأنه اصم وأبكم ! ولا يزال ملف التحقيق ضد العائلة مفتوحا !

وقال شقيق المرحوم، في حديث لمراسل «هآرتس» ان اخراج الكليتين من الجثمان وزرعهما لمريضين آخرين تمت بدون استشارة العائلة على الرغم من ان هويته كانت معروفة وكان بامكان ادارة المستشفى الوصول الى العائلة بسهولة. وأضاف انه لو سئلت العائلة لما وافقت على انتزاع الكليتين اطلاقاً.

ورد نائب مدير مستشفى «بيلنسون» على اتهامات العائلة بالقول : «عملنا وفقاً لقانون التشريح» !!

هذا، ويعمل المحامي سعيد عتيلي، هذه الايام، في اعداد الدعوى باسم العائلة.

الافراج عن خمسة الاف معتقل سياسي في افغانستان

● كابول - «ادن» - أعلن الرئيس الافغاني الدكتور محمد نجيب الله، أمس الاول، عن اطلاق سراح خمسة الاف معتقل سياسي وذلك كبادرة حسن نية وجدية في اتباع سياسة المصالحة الوطنية.

وأكد نجيب الله، في مؤتمر صحفي عقده في كابول، ان هذه السياسة عززت، خلال الاشهر العشرة الماضية، ثقة المواطنين الافغان الذين يسعون من اجل السلام في البلاد.

ودعا نجيب الله الرئيس الامريكي الى الاسهام البناء في السعي نحو تصفية المسائل المتعلقة بافغانستان. واستبعد استخدام قوات دولية تابعة للامم المتحدة بعد انسحاب القوات السوفييتية من افغانستان.

غلاء جديد

● تل ابيب - ارتفعت ابتداء من صباح امس الاربعاء، أسعار مجموعة من السلع والمواد الغذائية والادوات المختلفة بنسب تتراوح بين ٣٪ و ١٥٪ وذلك بموجب الاوامر الخاصة التي اصدرتها لهذا الغرض وزارة التجارة والصناعة.

فقد ارتفعت أسعار السكاكر والعلكة والبسكويت المحشي بنسبة ٣٪ وأسعار المرجرين والشوكولاطة بنسبة ٤٪ وأسعار الميونيز بنسبة ٦٪ وأسعار البوظة (على اختلاف انواعها) بنسبة ٨٪ وأسعار الكبريت بنسبة ١٥٪ وأسعار اقلام الرصاص بنسبة ١٢٪.

وقد تحددت اسعار حد اقصى من بينها: علبة الكبريت الواحدة - (١٠) اغورات و ١٢ علبة برزمة واحدة - (٩٠) أغورة. المرجرين، مع أو بدون ملح، بزنة ٢٠٠ غرام - (٤٧) أغورة.

تعديل قانوني في الولايات المتحدة يمكن اسرائيل من الحصول على قروض من السوق الخاص

● القدس - صادقت لجنة متفرعة عن مجلس النواب الامريكي، الليلة قبل الماضية على اجراء تعديل قانوني يمكن اسرائيل من الحصول على قروض من اسواق المال الخاصة بضمانات من جانب الادارة الامريكية وبفوائد منخفضة - هذا ما ذكره أمس راديو «صوت اسرائيل».

ومن شأن هذا التعديل، وفقا للراديو، ان يسهل على اسرائيل اعادة دين يبلغ ٥ مليارات دولار كانت اقترضته بفائدة عالية بالمقارنة مع الفائدة المتعامل بها حاليا في الاسواق.



● سيارات عسكرية اسرائيلية تجوب «الحدود» مع مصر، قرب رفح، على مقربة من الموقع الذي جرح فيه جندي اسرائيلي، أمس الاول، برصاص «مجهولين» من الاراضي المصرية ● (صورة من «وصف»)

قيام اسرائيل بهجوم على العمق السوري أمر مستبعد، على الرغم من استعدادات الطرفين

* الصحفيون يتقاطرون الى الجنوب اللبناني وشمال اسرائيل لتغطية انباء عدوان اسرائيلي محتمل * استمرار التحشدات العسكرية الاسرائيلية في جنوب لبنان *

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «هآرتس» أمس، ان الانباء التي تتوارد من الجبهة الشمالية بشأن تكثيف التحشدات العسكرية الاسرائيلية في منطقة «الحزام الأمني» في الجنوب اللبناني وعن احتمال قيام القوات الاسرائيلية بعملية ردع انتقامية ردا على العملية الفدائية، أدت الى اجتذاب عدد كبير من الصحفيين الأجانب الى المنطقة الشمالية وكريات شمونة بغرض تغطية العملية الانتقامية التي قد تقوم بها القوات الاسرائيلية في المنطقة المذكورة. وأعد الصحفيون من أجل ذلك أيضا، الطائرات المروحية لتصوير الاحداث ومن ثم نقلها على وجه السرعة الى تل أبيب ومن هناك الى شبكات التلفزيون العالمية بواسطة القمر الاصطناعي.

وعلى صعيد آخر، وضعت القوات السورية في حالة استنفار تأهبا لمواجهة احتمال توجيه القوات الاسرائيلية ضربة في عمق الأراضي السورية انتقاما للعملية الفدائية. الا أن الدبلوماسيين نفوا احتمال تنفيذ القوات الاسرائيلية ضربة في العمق السوري بسبب رد الفعل المحتمل من سوريا.

هذا، واقترح رفائيل ايتان، رئيس أركان الجيش الاسرائيلي الأسبق، أمس، توجيه ضربة مباشرة الى سوريا ردا على العملية المذكورة، اذ حلها المسؤولية المباشرة عن العملية ولذلك - على حد قوله - يترتب على اسرائيل ردعها.

ومن جهة أخرى، ذكرت وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان الحكومة اللبنانية وجهت، أمس، رسالة الى مجلس الأمن الدولي تطالب فيها الأمم المتحدة بردع اسرائيل عن القيام بعمل انتقامي على الأراضي اللبنانية ردا على العملية الفدائية الفلسطينية في معسكر «غيبور» في الاسبوع الماضي.

ولفتت الرسالة الانتباه الى أن اسرائيل حشدت قواتها في الاراضي اللبنانية الجنوبية المحتلة حيث فاق تعدادها ال ٣٠٠٠ جندي الى جانب عدد كبير من الآليات العسكرية وذلك في محاولة لاختراق خطوط التماس الفاصلة بين القرى اللبنانية المحررة ومنطقة «الحزام

■ البقية ص ٥ ■

سليمان النجاب في مؤتمر صحفي في برلين :

مشاركة الحزب الشيوعي الفلسطيني في قيادة م.ت.ف تعبير عن سعة ونضوج الدمقراطية الفلسطينية

● برلين - عن «ادن» - دعا سليمان النجاب، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني، الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة وتشترك فيه جميع الاطراف المعنية، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

وأكد النجاب، في مؤتمر صحفي عقده أمس الاول (الثلاثاء) في برلين في ختام زيارته الى المانيا الدمقراطية، ان اسرائيل والولايات المتحدة تحاولان افشال الجهود الدولية من اجل تسوية الوضع المتفجر في الشرق الاوسط عن طريق الالتفاف على منظمة التحرير الفلسطينية ومنعها من الاشتراك في هذه الجهود.

وأشار النجاب الى اتساع التأييد العالمي لفكرة عقد المؤتمر الدولي. وقال ان البلدان الاشتراكية والدول الاعضاء في حركة عدم الانحياز وبعض البلدان في اوروبا الغربية تؤيد عقد مثل هذا المؤتمر.

وقال النجاب انه باعادة وحدة المنظمة صار بمقدور الحزب الشيوعي الفلسطيني، باعتباره فصيلاً مستقلاً من فصائلها، ان يسهم في مجمل الحركة الوطنية. وان هذه الحقيقة تعبر عن سعة ونضوج الدمقراطية الفلسطينية.

وأكد النجاب تأييد منظمة التحرير الفلسطينية لكفاح شعوب جنوب افريقيا وناميبيا ودول المواجهة في جنوب القارة الافريقية ولكفاح شعوب نيكاراغوا والسلفادور وتشيلي والشعب اللبناني.

واعرب النجاب عن تقدير المنظمة للتضامن الذي تبديه المانيا الدمقراطية والدول الاشتراكية الاخرى وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي مع نضال الشعب الفلسطيني من اجل احقاق حقوقه المشروعة واقامة دولته المستقلة.

الجيش يطيح برؤوس بعض الجنود والضباط في اعقاب «عملية كريات شمونة»

● تل ابيب - أصدر الناطق الرسمي بلسان الجيش الاسرائيلي، مساء أمس، بياناً حول العملية الفدائية التي نفذها مقاتل فلسطيني في معسكر للجيش الاسرائيلي قرب كريات شمونة ليلة الاربعاء الماضي (١١/٢٥) وأسفرت عن مقتل ستة جنود واصابة سبعة اخرين بجراح.

وجاء هذا البيان اثر انتهاء التحقيقات التي اجراها الجيش.

وجاء في البيان ان رئيس هيئة الاركان العامة للجيش امر باتخاذ سلسلة من الاجراءات تم تنفيذ بعضها. وسيعين رئيس الاركان ضابطاً بدرجة «لواء» («ألوف») لفحص تصرف بعض الجنود والقادة في المعسكر.

أما على صعيد الاجراءات الشخصية فقد امر رئيس الاركان باتخاذ الاجراءات التالية : ● عزل قائد الوحدة من منصبه ● عزل ضابط العمليات في الوحدة من منصبه وطرده، كلياً من الجيش ثم اتخاذ الاجراءات القضائية ضده ● اتخاذ الاجراءات القضائية ضد الجندي الذي كان حارساً على بوابة المعسكر حين وقوع العملية.

جهاز «الشين بيت» هو المسؤول عن «تعيين» المعلمين في القدس المحتلة !

● تل أبيب - يضطر كل معلم، من أجل ان يقبل للعمل في جهاز التعليم الرسمي في القدس المحتلة، الى الحصول على مصادقة الجهات «الأمنية» الاسرائيلية (الشين بيت). وان كل من له اقارب متهمون بالانتماء لمنظمة التحرير الفلسطينية لا يحصلون على مثل هذه المصادقة. كذلك الامر بالنسبة لخريجي الجامعات في المناطق المحتلة وخاصة جامعة بير زيت.

هذا ما اعلنت عليه، امس الاول، رئيسة منظمة المعلمين فوق الابتدائيين، شوشنه بنير، خلال جولة قامت بها في مدرستين ثانويتين في القدس المحتلة.

ونقلت الصحف العبرية امس، عن المسؤول عن التعليم الثانوي في بلدية القدس قوله انه جراء تدخل اجهزة «الأمن» هذا يضطر المعلمون الى اتخاذ جانب الحذر والامتناع عن الدخول في مناقشات سياسية مع التلاميذ.

وأكد معلمون من القدس العربية امام رئيسة منظمة المعلمين فوق الابتدائيين ان سلطات الاحتلال لا تنفذ قانون التعليم الالزامي كما يجب في القدس المحتلة، اذ ان نصف التلاميذ الذين ينهون المدرسة الابتدائية يصلون الى مدرسة «عبد الله بن الحسين» أمين.

وأشار المعلمون الى عدم وجود مستشار تربوي ولا عامل اجتماعي في مدارس القدس العربية.

احتلال سطح منزل احد مواطني غزة وتحويله الى «موقع عسكري» !

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وجه المواطن الغزي ابراهيم ابو رحمة (٦٠ عاماً) نداء للرأي العام لوقف استفزازات قوات الاحتلال في المدينة، التي تحتل سطح منزله الواقع في شارع «الوحدة» وهو أحد الشوارع الشعبية في المدينة الذي تقع الى جواره مدرسة «الزهراء» الثانوية للبنات.

وكانت مجموعة من قوات الاحتلال، داهمت، قبل عشرة أيام، البيت بالقوة وتحت التهديد بكسر الباب الرئيسي احتلت سطح المنزل وتبعها استمرار مناوبة قوات مكان اخرى!

وأمام رفض صاحب المنزل العجوز ولارغامه على القبول بالامر الواقع فقد تم اتخاذه لمقر الحاكمية العسكرية في المدينة حيث جرى تهديده هناك أيضا قبل اخلاء سبيله بينما ظل الرجل مصرا على رفض استقبال الجيش.

هذا، ويصاحب عملية دخول وخروج الجنود المدججين بانواع الاسلحة حالة فزع وخوف شديد بين نساء واطفال العائلة التي تسكنها عدة عائلات.

وفي تطور لاحق وامعانا في تحدي ارادة صاحب البيت، قام أفراد الجيش بنصب علم كبير لدولة الاحتلال مما زاد من قلق صاحب البيت وأثار مخاوفه المتعددة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس، غائما جزئيا ويطرأ انخفاض في درجات الحرارة. اما غداً الجمعة فيتوقع استمرار هبوط درجات الحرارة كما يتوقع هطول امطار محلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم : ● جبال القدس - ١٧° ● الاغوار الشمالية - ٢٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٣° ● القدس وضواحيها - ١٥° ● السهل الداخلي - ٢٤° ● السهل الساحلي - ٢٢° ● النقب - ٢٤° ● البحر الميت - ٢٥° ● ايلات والعربة - ٢٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل : ١٢/٢)

العملة	«بنسيغ»
● دولار امريكي	١,٥٦٦٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٨٢٣٥ ش.ج
● مارك الماني	٠,٩٤٢١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٧٧٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١,١٥٠٣ ش.ج
● دينار أردني	٤,٤٦٤٠ ش.ج
● للسافرين	١,٨٤٦٤ ش.ج
● «اسود»	١,٧١-١,٧٠ ش.ج

الكشف عن خلية فدائية

● تل ابيب - ذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية بالعبرية (مباط)، مساء امس، ان سلطات «الامن» كشفت عن خلية فدائية في منطقة طولكرم المحتلة.

وقال التلفزيون ان الخلية تابعة للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين بقيادة نايف حواتمة. وأضاف ان الخلية تضم عشرة اعضاء وان الكشف عنها تم اثر جرح طالب في جامعة بير زيت في منزله «حين كان يعد عبوة ناسفة».

مبارك الى واشنطن في كانون الثاني القادم

● واشنطن - علم في واشنطن ان الرئيس المصري حسني مبارك سيقوم، في نهاية كانون الثاني القادم، بزيارة رسمية مفاجئة الى الولايات المتحدة.

وتنوي الادارة الامريكية الاطلاع من مبارك على امكانيات دفع «عملية التسوية» في الشرق الاوسط.

الاسد يختتم زيارته في رومانيا

● بوخارست - ذكر راديو دمشق ان الرئيس السوري حافظ الاسد عاد، أمس (الاربعاء)، الى بلاده في ختام زيارته الرسمية، الى رومانيا، التي اجرى خلالها مباحثات مع الرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو.

وقال الراديو ان الرئيسين الاسد وتشاوشيسكو وقعا، خلال الاجتماع الموسع الذي عقداه في ختام مباحثاتهما بحضور اعضاء الوفدين السوري والروماني، على برنامج اتفاق يتعلق بالتطوير الطويل المدى للتعاون الاقتصادي والفني والمبادلات بين البلدين.

كما جرى التوقيع على ثلاث وثائق: الاولى تتعلق باتفاقية منع الازدواج الضريبي والثانية بروتوكول حول المبادلات التجارية للعامين ١٩٨٨ و ١٩٨٩.

وكانت المحادثات السورية - الرومانية تناولت تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط من جميع جوانبها والوضع في الخليج العربي والمستجدات على الساحة الدولية وكذلك قضايا خاصة بتعزيز التعاون بين البلدين.

وكان الرئيسان السوري والروماني شددا على اهمية عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط باشتراك جميع الاطراف المعنية والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي.

شعبية غورباتشوف في الذروة في امريكا

● واشنطن - نشرت صحيفة «هيرالد تريبيون»، أمس الاول، خبرا مطولا عن الشعبية الفائقة التي يحظى بها السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في الرأي العام الامريكي وعن التحولات الحاصلة في وسائل الاعلام في الولايات المتحدة فيما يتعلق بالاتحاد السوفييتي.

وقد لاحظ مراسل الصحيفة ان البوتيكات تبيع، بكثرة، شعارات عليها صور لينين وقمصانا عليها المطرقة والمنجل. وجاء في النبأ ان استفتاءات الرأي التي تجري في الولايات المتحدة الامريكية، في الآونة الاخيرة، تشير الى ان ميخائيل غورباتشوف يحظى بأعلى نسب الشعبية وبشكل خاص اكثر من جميع مرشحي الحزب الدمقراطي للرئاسة. ومن جهة اخرى، ارتفعت نسبة تعليم اللغة الروسية في الكليات والجامعات الامريكية بنسبة ١٢٪ منذ عام ١٩٨٣.

ويتوقع رؤساء شركات السفر ان يزداد عدد الرحلات من امريكا الى الاتحاد السوفييتي، حتى نهاية العام الجاري، بنسبة ٦٠٪ بالمقارنة مع العام المنصرم (١٩٨٦).

وجاء في النبأ ان دار النشر الأمريكية «هاربوروراوه» تبيع كتاب القائد السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، (بيريسترويكا) بوصفه «كتاب السنة لمؤلفه رجل السنة».

شعبية ريغن في الولايات المتحدة تتدهور الى الحضيض

● ٥٤٪ من الامريكيين يرون ان رئيسهم عاجز عن السيطرة على الوضع الاقتصادي المتدهور ● ٤٩٪ يرون ان ريغن فاشل في السياسة الخارجية ●

● واشنطن ـ «كونا» ـ اظهر استطلاع للرأي نشر امس الاول في واشنطن انخفاضا حادا في شعبية الرئيس الامريكي رونالد ريغن ونقدا شديدا لسياسته الاقتصادية والخارجية من غالبية الشعب الامريكي.

واوضح الاستطلاع، الذي اجرته صحيفة «نيويورك تايمز» بالتعاون مع محطة «سي.بي.اس» الاخبارية ان هذا التراجع في شعبية ريغن جاء حصيلة للفضائح السياسية التي ارتكبتها ادارته والانهيار الكبير في سوق الاوراق المالية في نيويورك في ١٩ تشرين الاول الماضي والذي سمي «يوم الاثنين الاسود» والتطورات المتطورة.

وقد عبر ٥٤ بالمئة من الذين شملهم الاستطلاع عن عدم اقتناعهم باهلية الرئيس ريغن للسيطرة على الوضع الاقتصادي في الولايات المتحدة وتخبط سياساته في هذا المجال.

وحول سياساته الخارجية قال ٤٩ بالمئة من المستجوبين انها بشكل عام فاشلة.

أبو إياد: بعض المسائل السياسية ما زالت بحاجة للنقاش مع مصر

● تونس ـ عن «و.ص.ف» ـ أعلن صلاح خلف (أبو إياد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» أمس (الأربعاء)، ان المنظمة ترى في اعادة فتح مكتبها في القاهرة خطوة ايجابية وان كانت بعض المسائل السياسية ما زالت تحتاج الى نقاش.

وذكر ابو اياد في حديث ادلى به لوكالة الصحافة الفرنسية في العاصمة التونسية ان وفداً فلسطينياً برئاسة محمود عباس (ابو مازن)، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيتوجه في التاسع من الشهر الجاري الى القاهرة.

واوضح ابو اياد ان المنظمة تود معاملة الفلسطينيين في مصر (مئة الف تقريباً) طبقاً للوائح والنظم التي كان معمولاً بها في عهد الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر التي كانت تضع الفلسطينيين على قدم المساواة تقريباً مع المواطنين المصريين.

مجهولون يقتلعون زيتون (٤) دونمات في بيت لحم المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقتلع مجهولون، يوم الاحد (١١/٢٩)، عدداً كبيراً من اشجار الزيتون، التي كانت تغطي مساحة اربعة دونمات في منطقة عرب الرشايدة (بيت لحم المحتلة) وتعود للمواطن علي الرشايدة.

وتقع هذه المنطقة بمحاذاة مستوطنة «معالي عاموس» المقامة على اراضي قرية كيسان المحتلة.

فصل (٧) خطباء مساجد في الضفة بأوامر أردنية !

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم ان المخابرات الاردنية اوعزت بطرد (٧) من خطباء المساجد في الضفة الغربية من عملهم في دائرة الاوقاف الاسلامية. وكان قسم من المطرودين سافر، مؤخرا الى عمان بعد استدعائه الى هناك.

وتشير اوساط مطلعة الى ان عملية الطرد هذه تأتي لزيادة إحكام يد السلطات الاردنية التي تفتقر الى ادنى تأييد لها في صفوف ابناء المناطق المحتلة وحتى بين «موظفيها» في هذه المناطق !

٢٠ بالمئة من سكان المستوطنات الكولونيالية من القادمين الجدد

● تل أبيب ـ يتضح من المعطيات المتوفرة لدى قسم الهجرة في الهستدروت الصهيونية ان ٢٠ بالمئة من السكان في المستوطنات الكولونيالية هم من القادمين الجدد الذين وصلوا البلاد في السنوات الأخيرة.

وتفيد المعطيات ان نصف القادمين الجدد من الولايات المتحدة «يختارون» العيش عبر الخط الأخضر، أي في المستوطنات المقامة في المناطق المحتلة، وأن ٨٠ بالمئة من القادمين الجدد الذين يصلون إلى المستوطنات هم من المتدينين.

وفد عن الحزب الشيوعي الفلسطيني يزور الصين

اقامة علاقات بين الحزبين الشيوعيين الفلسطيني والصيني

● براغ ـ هاتفياً، لمراسلنا الخاص ـ تقرر اقامة علاقات رفاقية بين الحزب الشيوعي الفلسطيني والحزب الشيوعي الصيني على اساس مبادىء الماركسية ـ اللينينية والاحترام المتبادل. وقد تم ذلك خلال زيارة ودية استغرقت اسبوعين قام بها وفد من الحزب الشيوعي الفلسطيني الى جمهورية الصين الشعبية في الفترة ما بين ١٧ و ٣٠ تشرين الثاني ١٩٨٧ بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني.

وقد استقبل الرفيق هوتشي لي، عضو اللجنة الدائمة للمكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، وفد الحزب الشيوعي الفلسطيني، قبل انتهاء زيارته الى جمهورية الصين الشعبية، وابدى، خلال محادثات ودية، سروره لاقامة العلاقات وعبر عن تهانيه بذلك.

وكان وفد الحزب الشيوعي الفلسطيني برئاسة الرفيق نعيم الاشهب، عضو المكتب السياسي، وعضوية الرفيقين ماهر الشريف ومحمد ابو خالد عضوي اللجنة المركزية.

وعبر الرفيق هوتشي لي، خلال لقائه مع اعضاء الوفد عن تقدير الحزب الشيوعي الصيني لنضال الحزب الشيوعي الفلسطيني ولدوره الفعال في استعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية وفي عقد الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني. وقال ان الحزب الشيوعي الفلسطيني يخوض نضالات بطولية وفي ظروف صعبة معتمدا على جماهير الشعب الفلسطيني في الاراضي التي تحتلها اسرائيل وهو يشكل قوة هامة في النضال من اجل استرداد الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

وتحدث الرفيق هوتشي لي مطولا عن موقف جمهورية الصين الشعبية، شعبا وحزبا وحكومة، من نضال الشعب الفلسطيني ومن مشكلة الشرق الاوسط. فقال: «ان الشعب الصيني يعتبر نضال الشعب الفلسطيني جزءاً من نضاله وقد قدم الدعم الى الشعب الفلسطيني منذ اليوم الاول لمقاومة العدوان والاحتلال الاسرائيليين. كما ايد كفاح الشعب الفلسطيني لاستعادة حقوقه المشروعة. اننا نؤيد الشعب الفلسطيني والشعوب العربية في نضالها من اجل الحصول على حقوقها».

واضاف الرفيق هوتشي ان جمهورية الصين الشعبية تعتبر ان انعقاد المؤتمر الدولي حول قضية الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة في الوقت الحاضر هو السبيل الواقعي لتسوية المشكلة، واننا نؤيد مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى.

وقال ان جمهورية الصين الشعبية تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني وستستمر في تأييد نضال الشعب الفلسطيني حتى يحقق النصر.

واجرى اعضاء الوفد الفلسطيني محادثات مكثفة مع قيادة دائرة الاتصالات الخارجية التابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني تناولت الوضع في الشرق الاوسط ونضالات الشعب الفلسطيني والوضع الدولي ونتائج المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الصيني وسياسة الاصلاح التي يجري تطبيقها حاليا في الصين. وزار الوفد عدة مقاطعات ومؤسسات صناعية وزراعية وحرفية اتاحت له الاطلاع على ما يجري حاليا في الصين.

وقد نشرت صحيفة «الشعب» لسان حال اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، خبراً مطولا في صفحتها الاولى عن زيارة الوفد.

تجربة نووية امريكية جديدة في نيفادا

● واشنطن ـ «ادنا» ـ اجرت الولايات المتحدة، أمس الاول (الثلاثاء)، تجربة نووية تحت الارض في منطقة التجارب النووية في ولاية نيفادا.

وذكرت وزارة الطاقة الامريكية ان قوة التفجير بلغت اقل من عشرين طنا من المادة الناسفة التقليدية.

وهذه هي التجربة الرابعة عشرة التي اعلنت الولايات المتحدة عن القيام بها خلال العام الجاري.

جورج حبش يختتم مباحثاته في موسكو

● موسكو ـ تاس ـ غادر وفد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين برئاسة امينها العام، جورج حبش موسكو، امس الاول، في ختام زيارة استغرقت عشرة أيام للاتحاد السوفييتي تلبية لدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي واللجنة السوفييتية للتضامن مع دول آسيا وافريقيا.

واوضحت «تاس» ان المحادثات بين الوفد الفلسطيني والمسؤولين السوفييت دارت بصفة خاصة حول وسائل دعم وحدة منظمة التحرير الفلسطينية والموقف في الشرق الأوسط بصفة عامة.

وأعرب المسؤولون الفلسطينيون عن تأييدهم للدعوة الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط تشترك فيه جميع الأطراف المعنية على قدم المساواة بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية.

بابولياس يؤكد في اسرائيل:

منظمة التحرير الفلسطينية حركة تحرر وطني وليست حركة إرهابية

● القدس ـ رفض وزير الخارجية اليوناني، كارلوس بابولياس، اعطاء أي تعهد بشأن مسألة اعتراف بلاده بشكل قانوني بدولة اسرائيل مشيرا الى أن هذا الأمر ليس منوطا به وسيبت فيه مجلس الوزراء اليوناني، وذلك في حديث نشرته صحيفة «جيروزليم بوست»، أمس.

وأضاف بابولياس أن اليونان ستتخذ قرارا سلبيا أو ايجابيا بهذا الشأن خلال موعد تولي اليونان رئاسة السوق الاوروبية المشتركة في تموز المقبل. وذكر الوزير اليوناني أن منظمة التحرير الفلسطينية ليست منظمة ارهابية كما يعتبرها حكام اسرائيل مؤكدا أنها منظمة تعبر عن رغبة الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة. وأكد أن الحكومة اليونانية تفرق بين الارهاب الذي تدينه والنضال من أجل التحرير. والحركات التي تكافح ضد الدكتاتوريات والاتجاهات الاستعمارية و م.ت.ف. تصنف في الاطار الاخير.

وأكد بابولياس أن إقامة دولة فلسطينية بقيادة م.ت.ف. سيكون أمرا حاسما في البحث عن حل عادل للنزاع الاسرائيلي العربي وأن السوق الاوروبية المشتركة وافقت مبدئيا على حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره والذي يجب أن يسفر عن انشاء دولة فلسطينية مستقلة.

(٦٥٨) قتيلا و (١٠٠) الف شخص بلا مأوى ـ محصلة اعصار «نينا» الذي اجتاح الفلبين

● مانيلا ـ ذكرت السلطات الفلبينية، هذا الاسبوع، ان عدد المواطنين الذين لقوا مصرعهم جراء اعصار «نينا» الذي اجتاح البلاد في الاسبوع الماضي بلغ، حتى الان، (٦٥٨) مواطنا.

ويتوقع مسؤولون في الحكومة الفلبينية ارتفاع محصلة القتلى بعد أن تصلهم التقارير من القرى النائية في المنطقة التي شملها الاعصار الكبير وأشاروا الى ان أراضي (١٤) مدينة في منطقة بيكول المشهورة باشجار جوز الهند لا تزال مغمورة بمياه الاعصار.

وكانت وزيرة المساعدات الاجتماعية، ميتا فاردو دي تاوره، توجهت الى مواطني الفلبين بنداء دعتهم فيه الى تقديم المساعدات الطبية والغذائية لاكثر من (١٠٠) الف مواطن بقوا دون سقف يأوون اليه جراء الاعصار.

ومن الجدير ذكره ان اعصار «نينا» اجتاح الفلبين، يوم الاربعاء الماضي، مما أدى الى سيول وفيضانات خطيرة أسفرت عن هدم مجموعة من القرى الفلبينية.

الملك حسين يقوم بزيارة قصيرة في العراق

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ عاد الملك حسين الى عمان، أمس الأول، بعد زيارة قصيرة الى بغداد التقى خلالها الرئيس العراقي، صدام حسين، وذلك، في اطار جهوده الرامية الى تسريع عملية تطبيع العلاقات بين العراق وسوريا.

وكان الملك حسين عقد جولتين من المباحثات مع الرئيس العراقي بحضور أعضاء الوفدين الاردني والعراقي وعقد جولة ثالثة مغلقة بينه وبين صدام حسين.

● الممثلة الالمانية ناتاسيا كينسكي تتكىء على كتف زوجها، المنتج المصري ابراهيم موسى، خلال مهرجان الافلام الدولي الحادي عشر الذي يعقد في القاهرة هذه الأيام. وتستمر ايام المهرجان لسبوعين يعرض خلالها ١٩٥ فيلماً من ٥٧ دولة ●

(صورة من «و.ص.ف»)

بمعارضة الولايات المتحدة فقط

الجمعية العمومية تتبنى قراراً يعارض عسكرة الفضاء الكوني

● الامم المتحدة (نيويورك) ـ «أ.د.ن» ـ وافقت الجمعية العمومية للامم المتحدة في دورة انعقادها الثانية في بداية هذا الاسبوع، على عدد من القرارات الهامة التي تخدم استتباب السلام والانفراج الدولي. واستجابت «الجمعية» لتوصية اللجنة الرئيسية الاولى وأقرت اجراء الدورة الثالثة الخاصة بنزع السلاح، في الفترة بين الحادي والثلاثين من ايار حتى الخامس والعشرين من حزيران عام ١٩٨٨ في نيويورك.

وقد لخصت خمسة عشر من القرارات الستين تقريبا، التي اتخذتها الجمعية العمومية يوم ١١/٣٠ حول مختلف أوجه قضايا نزع السلاح في نقطة واحدة تحت عنوان «نزع السلاح الكامل والشامل». ودعت الجمعية العمومية في هذه القرارات الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي لبذل كل ما في وسعهما من أجل التوصل الى الاهداف المتفق عليها في المفاوضات حول الاسلحة النووية المتوسطة المدى والعملياتية التكتيكية. كما دعتهما لتكثيف جهودهما من أجل التوصل الى اتفاقيات في مجالات أخرى.

وينص عدد من القرارات الأخرى على وقف التجارب النووية والتخلي عن البدء باستخدام القوة النووية وحظر الأسلحة الكيميائية والجرثومية والبيولوجية. كما أيدت اقامة مناطق خالية من الأسلحة النووية في مناطق مختلفة من العالم.

وقد تبنت الجمعية العمومية قراراً يعارض عسكرة الفضاء الكوني. ولم يعترض على القرار سوى الولايات المتحدة. كما اتخذت الجمعية العامة قرارات اخرى حول تخفيض مخصصات التسلح وحظر تطوير أنواع جديدة من أسلحة الابادة الجماعية. وأدانت الهيئة تسلح جنوب أفريقيا بالاسلحة النووية وطالبت جميع الدول بالتخلي عن التواطوء مع دولة العنصريين.

وكلفت الجمعية العامة مؤتمر جنيف حول نزع السلاح بتشكيل لجنة خاصة لمتابعة قضايا سباق التسلح في الفضاء الكوني في بداية دورة انعقادها عام ١٩٨٨.

مجلة «اليوم السابع» :

الأردن ومصر اتفقتا على تشكيل قيادة عسكرية مشتركة لحماية دول الخليج

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ اكدت مجلة «اليوم السابع» الفلسطينية، الصادرة يوم ١١/٣٠ في باريس، ان الاردن ومصر اتفقتا على دراسة تشكيل قيادة عسكرية مشتركة بالتنسيق مع دول «مجلس التعاون الخليجي» لوضع «خطة عسكرية جاهزة للتنفيذ الفوري في حالة حصول اي منعطف خطر يهدد سلامة الدول الخليجية او يمس سيادتها» !!

وأوضحت، نقلاً عن اوساط سياسية اردنية واسعة الاطلاع، ان الملك حسين والرئيس حسني مبارك توصلا الى هذا «الاتفاق غير المكتوب في اثناء الزيارة الخاطفة التي قام بها الرئيس المصري الى العاصمة الاردنية في ١٩ نوفمبر الماضي والتي تم خلالها مناقشة التطورات الخطيرة في منطقة الخليج وتعثر جهود السلام في الشرق الأوسط.

وأشارت المجلة الى ان الخطة الاردنية ـ المصرية تقضي باشتراك الاردن بنواة مشكلة من حوالي ١٥ الف جندي وضابط اردني من العاملين في دول الخليج وبقيام الجانب المصري بتوفير بقية مستلزمات الخطة من القوة البشرية على ان تقوم دول مجلس التعاون الخليجي بتمويلها في مختلف مراحل إعدادها وتنفيذها.

واضافت نقلا عن المصادر نفسها ان وزراء دفاع «مجلس التعاون» درسوا المشروع الاردني ـ المصري في اجتماع عقد مؤخراً في أبو ظبي «واعدوا ملاحظات محددة سيتم اطلاع القاهرة وعمان عليها في اسرع وقت ممكن وذلك لضمان التنسيق الكامل بين الجانبين المصري والاردني من جهة وبينهما والجانب الخليجي من جهة ثانية».

● مناورات مصرية ـ اردنية مشتركة ●

ومن جهة أخرى أعلن وزير الدفاع المصري، عبد الحليم ابو غزالة، ان مناورات عسكرية ـ مصرية ـ اردنية مشتركة ستجري في شهر كانون الثاني القادم. ولكنه لم يدل بايضاحات عن موعد هذه المناورات ومدتها.

وقال ابو غزالة ان مصر على استعداد لتقديم خبرتها ومساعدتها العسكرية للدول العربية التي تطلب ذلك.

ثبات مؤقت في سعر الدولار بعد ان سجل ادنى معدل له في بورصات العالم

● لندن ـ عن «كونا» و «و.ص.ف» ـ شهدت أسواق العملات الاجنبية الرئيسية في العالم، أمس وأمس الاول، ثباتا مؤقتا في سعر الدولار وذلك بعد تدخل البنوك المركزية في اوروبا واليابان لوقف التدهور الذي اصاب العملة الامريكية بالنسبة للعملات الاوروبية والين الياباني.

فقد وصل سعر الدولار، يوم الاثنين، في طوكيو الى ادنى معدل له في التاريخ (١٣٢.٤٥ ين عند الاقفال) وفي لندن وصل سعره الى ادنى مستوى عرفته بريطانيا منذ ١٤ عاما. وفي فرانكفورت وصل سعر الدولار الى ادنى مستوى منذ العام ١٩٤٨ (١.٦٣١٥ مارك الماني غربي).

وادى تدهور سعر الدولار، أمس الاول الى حدوث انهيار جديد في اسعار الاسهم في بورصتي نيويورك ولندن مقابل حصول ارتفاع كبير في اسعار الذهب، اذ تجاوز سعر اونصة الذهب، للمرة الاولى منذ العام ١٩٨٢، (٤٩٠) دولاراً.

ويعيد المراقبون الاقتصاديون السبب في التدهور الجديد الذي اصاب الدولار الى التشاؤم الذي يسود اوساط سماسرة العملات جراء تلاشي الامل بان تتمكن الادارة الامريكية من ضمان ثبات سعر الدولار.

ويقدر المراقبون ان وزير المالية الامريكي، جيمس بيكر، يماطل في دعوة وزراء المالية للدول الصناعية للاجتماع لانه معني بتدهور اضافي لسعر الدولار قبل هذا الاجتماع.

الاعداد لتشكيل برلمان اقليمي في امريكا الوسطى

● سان خوسيه ـ «أ.د.ن» ـ التقى، هذا الاسبوع، في عاصمة كوستاريكا ـ سان خوسيه ـ نواب رؤساء دول امريكا الوسطى الخمس لبحث المسائل المتعلقة بالتمهيد لإجراء انتخابات لبرلمان اقليمي.

وقد اقترح تشكيل هذا البرلمان خلال لقاء رؤساء دول امريكا الوسطى الخمس في ايار عام ١٩٨٦ في مدينة اسكيبولاس في غواتيمالا وصادقوا عليه في نطاق اتفاقية السلام لأمريكا الوسطى.

من المجزرة.. الى الحصار.. الى الصمود

■ تقرير مصور خاص بـ «الاتحاد» من فنلندا ■

■ مخيم شاتيلا كما يبدو اليوم ■

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تستمر فعاليات التضامن، في مختلف انحاء العالم، مع الشعب العربي الفلسطيني لمناسبة الذكرى الـ ٤٠ لقرار التقسيم ويوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني (١١/٢٩)، وسنة فلسطين (١٩٨٧) التي اعلنت عنها الامم المتحدة.

وتنشر، فيما يلي، تقريرا خاصا يتحدث عن زيارة وفد من الاطفال الفلسطينيين في فنلندا بناء على دعوة من لجنة الصداقة العربية الفنلندية.

■ الزيارة

تناولت الصحف المحلية ومحطات الاذاعة والتلفزيون الفنلندية، الزيارة التي قام بها وفد من الاطفال الفلسطينيين الى فنلندا. والتي دامت ستة عشر يوما. وقد جاءت هذه الزيارة بناء على دعوة وجهت اليهم من لجنة الصداقة العربية الفنلندية بالاشتراك مع حلقات «التبق مع الاتفاق» الفنلندية. كي يتعرفوا على فنلندا وعلى اهاليهم بالتبني، ويعرفوا الشعب الفنلندي بانفسهم وقضيتهم. وقوبل الضيوف بحفاوة بالغة اينما حلوا، وتعرفوا على اوجه الحياة في فنلندا. وفي مخيمات الشبيبة الشيوعية، وفي المدن، وتمتعوا بخضرة غابات وريف فنلندا بالرغم من غزارة هطول الامطار وتدني درجة الحرارة تحت المعدل العام العادي، وتأقلموا على استخدام السونا (الحمام الفنلندي التقليدي).

قام الاطفال بدورهم بعدة حفلات غنائية ورقص شعبي فلسطيني حازت على اعجاب الناس في عدة مدن حيث كانوا يتجمعون لمشاهدتها بالرغم من هطول الامطار على المشاهدين اثناء تأديتها.

■ بيت أطفال الصمود

قدم الاطفال الفلسطينيون من مركزين تابعين لبيت اطفال الصمود، احدهما في دمشق والاخر في تونس. وبلغ عدد القادمين من دمشق ٢١ نفرا واغلبهم من الشبان والشابات الذين تتراوح اعمارهم بين الـ ١٤ والـ ٢٠ عاما، يرافقهم مرشدان، والقادمين من تونس تسعة اطفال تتراوح اعمارهم بين الخامسة والاثني عشر عاما، ترافقهم مرشدة كانت هي الاخرى تخرجت من احد مراكز بيت اطفال الصمود. اما اصغر القادمين سنا فكانت طفلة في الخامسة من عمرها لقبت لينا عرفات، بعد ان وجدت رضيعة تحت الانقاض في مخيم شاتيلا اثناء الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢، ولم يتوصل احد الى معرفة هوية والديها الحقيقيين.

وقد منحت هذه الزيارة لبعض الاشقاء والشقيقات فرصة مقابلة بعضهم البعض بعد خمسة سنوات متتالية من الفراق ناتجة عن اضطرار مؤسسة بيت اطفال الصمود الى ترحيل الاطفال في اتجاهين، احدهما الى دمشق والاخر الى تونس لحمايتهم من المجازر التي رافقت الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢.

تم انشاء المؤسسة العامة لبيت اطفال الصمود عام ١٩٧٦ في لبنان وذلك لرعاية عدد كبير من اطفال مخيم تل الزعتر الذين فقدوا كلا الوالدين اثناء المجزرة. وتطور عملها ليشمل اطفالا يتامى من مخيمات اخرى نتيجة استمرارية الحرب اللبنانية بمآسيها المتكررة. واعيد تنظيم المؤسسة على اثر الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ حيث اتسع نشاطها ليشمل العائلات المنكوبة بكاملها. واصبحت تلقب بالمؤسسة الوطنية للرعاية الاجتماعية والتأهيل المهني. ومن ضمن اعمالها تعيين عاملات اجتماعية لمتابعة اوضاع الاسر المنكوبة وتقديم المساعدات لها وتأهيل الامهات مهنيا لافساح المجال امامهن لرعاية اطفالهن بعد فقدان المعيل.

■ العمل الاجتماعي

وقد ضم الوفد الفلسطيني الضيف احدى العاملات الاجتماعيات المشار اليهن سابقا وهي جميلة شحادة، وكان من المقرر ان تفد الى فنلندا في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي، الا ان الحصار الذي ضربته حركة امل حول المخيمات حال دون ذلك. حيث كانت جميلة ولعدة اشهر متتالية تقضي أيامها مع زميلاتها في الملاجىء، تحاول اثنائها رفع معنويات الاطفال والامهات المحاصرين للتكاتف معا في رد العدوان اللئيم على حياتهم، وفي ايجاد اللوازم الضرورية لمكافحة تفشي الامراض المعدية، وايجاد لقمة الخبز، وفي حل المشكلات الناجمة عن التراكم العددي الهائل للبشر في ملاجىء تحت الارض تحت ظروف قصف ودمار مستمر ادى الى تدمير اكثر من تسعين بالمائة من مباني المخيم بما في ذلك جميع المدارس المحلية، وروضة الاطفال والمستوصف، بالاضافة الى نقص واضح للمواد الغذائية والماء النظيف، وغياب شبكة للمجاري بعد تدميرها.

وتجدر الاشارة هنا الى ان لجنة السلام التابعة لمتخصصي علم النفس في فنلندا قامت بتبني هذه العاملة الاجتماعية والتزم اعضاؤها بتأمين راتبها السنوي كي تستمر في عملها، وقد نظموا لها اثناء اقامتها في فنلندا عدة ندوات، بما في ذلك ندوة في المؤتمر الخاص بعلماء النفس في شمال أوروبا والذي يعقد مرة كل سنتين كما اجرت مقابلات صحفية، تحدثت فيها عن طبيعة عملها الاجتماعي في ظروف الحصار، وبرزت مدى الحاجة لدعم نضال ابناء المخيمات لرفع الحصار المقيت عنهم (حيث ان الحصار رفع جزئيا فقط، اذ يسمح فقط للاناث، وللذكور دون الـ ١٤ عاما من العمر، بالتجول خارج المخيمات، لجلب المواد الغذائية، ويمنعون من إستيراد المواد الأخرى كمواد البناء مثلا).

■ الخلاصة :

ويستخلص من الزيارة التي قام بها الوفد الفلسطيني ما يلي :

١) فشل المحاولات الاستعمارية في تحطيم روح المقاومة في لبنان.

٢) ارتفاع القدرة التنظيمية لدى المقاومة وتنويع وتطوير اشكالها.

٣) تشعب الدعم الاممي واتخاذه اشكالا نوعية جديدة مبتكرة تضمن استمراريته.

■ غدعون غيتاي ■

■ لحظة التقاء الاطفال الفلسطينيين على الارض الفنلندية ■



■ رقصة من النقب قدمها اعضاء الوفد في مدينة توركو ■

■ رئيس الكنيسة اللوثرية الفنلندية المطران يون فيكستروم ولينا عرفات ■



■ الطفلة لينا عرفات (خمس سنوات) وخلفها (من اليمين الى اليسار) العاملة الاجتماعية جميلة شحادة ووسام درباج (جاء من تونس) وشقيقته جمانة درباج (جاءت من دمشق) ■

كلمة الاتحاد

ماذا يحسبنا هذا «المغفال»؟!

لأمر في نفس يبرس اختارت «دفار» من يوم أمس العنوان التالي ـ «زبلون هامر يفتتح معركة الانتخابات في الوسط العربي» ـ للإجتماع الذي عقده وزير الأديان المفدالي زبلون هامر مع عشرات من رجال الدين المسلمين التابعين في وظائفهم لوزارته. فبحق يستهجن المسؤولون المراخيون عن «دفار» أن يحلم زبلون هامر ورهطه من زعماء المفدال باقتناص أصوات جدية في الوسط العربي، كما فعلوا طول السنوات الأربعين الماضية وكانوا يوصلون إلى الكنيست بهذه الأصوات العربية أكثر من نائب واحد لهم بعد ما أصبحوا الآن يقفون في طليعة الأوساط الصهيونية المغرقة في العنصرية المعادية للعرب والداعية إلى «إسرائيل الكبرى» وحتى إلى «الترانسفير» ولا يكتفون بالمزاودة على عنصرية شمير وجابوع بل يزاودون أيضا على مواقف إيتان ونإمان وجيؤلا كوهن ومئير كهانا! ولكن استهجان زعماء المراخ هذا مثير للريبة لسببين. أولها أن المراخ غازل ويغازل المفدال في الوسط اليهودي ويسكت عنه سكوت الرضى في الوسط العربي. وثانيهما أن زعماء المراخ، هؤلاء، يحاشرون المفدال على الأصوات العربية محاشرة اللصوص على الأسلاب!

أما نحن، أصحاب البيت، فيبلغ استهجاننا حد القرف من هذا التوجه المفدالي المتعالي تجاه جماهير شعبنا الصابرة. إننا نتفهم الوضع الذي ألزم إخوتنا رجال الدين المسلمين بحضور الإجتماع الذي دعاهم إليه وزير الأديان هامر. بل نرى ضرورة وفائدة حضوره وعرض المطالب الملحة أمام جناب الوزير. ولكننا نستهجن ما جاء في كلام الوزير أمامهم مما حسبه جنابه وعوداً تحتمل أن يحملهم عليها جميلة. فليس وعده بإنشاء «لجنة استشارية لشؤون المسلمين الدينية» أي نوع من «البشرى» بل هو محاولة مكشوفة لتأبيد الغبن العنصري والديني اللاحق بالمسلمين منذ قيام الدولة وطول الأعوام الأربعين المنصرمة. وتعني حرمانهم من التصرف بأوقافهم الدينية أسوة ببقية الطوائف الدينية في هذه الدولة. ستظل مصادرة أوقاف المسلمين وصمة عار في جبين المؤسسة الصهيونية والدينية الحاكمة في إسرائيل لا تستطيع إخفاءها فذلكات هذا الوزير «المتدين» المسؤول حزبه أكثر من غيره عن هذا التمييز الديني العنصري الفاقع! إن طلب المسلمين الملح والذي تأخر تنفيذه أربعين عاما حتى يومنا هذا هو استرجاع الأوقاف وعائداتها لا تأليف اللجان الإستشارية الحكومية التي لاسلطة لها سوى محاولة الوزير التغطية بها عن عدم استجابته لمطلب المسلمين الأساسي والمصيري ذلك.

وأشد ما يبعث على الظن بسلامة تفكير الوزير نفسه هو محاولته التباهي بقرار كيبوتس جفو بإخلاء المسجد القائم في فناء الكيبوتس بعد أربعين عاماً من الإستيلاء عليه! كان من الأفضل للوزير المفدالي أن يتحاشى الحديث عن مصير مئات مساجد المسلمين والمقابر والعديد من مقدسات الطوائف العربية في إسرائيل. أما وقد أشار إلى مقدساتنا في افتتاحه معركة انتخابات المفدال في الوسط العربي فحسبنا إفهامه أن عدم السماح باستهبال شعبنا هو من مقدساتنا التي يعجز هو وغيره عن انتهاكها.

(«الاتحاد»)

تعرف على الفنان الاوزبكستاني الاصيل

يونس رجبي

(تسعون عاماً على ميلاده)

● ولد يونس رجبي في طشقند لعائلة عمالية، وتعلم منذ طفولته المبكرة العزف على الدوتار. وبفضل سمعه الموسيقي المرهف الفني كان سرعان ما يتذكر النغم الموسيقي الذي يسمعه ويعزفه.

بعد تخرجه من المدرسة الابتدائية اضطر الى ان يشتغل عاملا غير مؤهل ليساعد في توفير الطعام لاخواته واخواته لكن وحتى في تلك السنوات العصيبة له كان لا يترك دروس الموسيقى المحببة الى قلبه.

مع انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى تمكن يونس رجبي من استمرار تنمية مواهبه. والتحق للدراسة بالكونسرفاتور الشعبي، وتحديداً في قسم الالات الموسيقية القومية. وباشراف موسيقيين اوزبكيين معروفين شاه رحيم شاه عمروف والملا تويتشي تاش محمدوف اكمل تعليمه في العزف على الدوتار والناي الاوزبكي.

وخطا خطواته الاولى في تأليف الاغاني في سمرقند حيث ترأس فرقة الالات الموسيقية الشعبية في المسرح الموسيقي الدرامي. وسرعان ما نالت اغانيه وموسيقاه اعجاب وحب المغرمين بالفن.

في العام ١٩٢٧ كلف رجبي باعتباره احد الموسيقيين البارزين في الجمهورية بتشكيل الفرقة القومية التابعة للاذاعة الاوزبكية. وبدأ العمل على تشكيل الفرقة بحماس منقطع النظير. وجذب الى الفرقة شباباً موهوبين وموسيقيين ومغنين معروفين. كان من بينهم كريم ذاكروف وامنه اكراموف اللذان نالا فيما بعد شهرة واسعة.

واحتلت الاغاني التي الفها رجبي نفسه، كـ «توحدوا» واغنية عن مصنع «وصباح اكتوبر» مكانة هامة في الفرقة القومية للاذاعة الاوزبكية.

وحازت الفرقة القومية للاذاعة الاوزبكية في العام ١٩٣٧ في المهرجان الاذاعي الذي نظمته الاذاعة المركزية السوفييتية على المكانة الاولى.

واشارت لجنة التحكيم المشكلة من فنانين معتبرين بثراء برنامج الفرقة ومهارة الاداء العالية لاعضائها. وكذلك الى المواهب الرائعة لمؤسسها ومشرفها يونس رجبي.

سعيا الى بلوغ القمة في العام ١٩٤٠ يسافر رجبي الى موسكو للدراسة في دورة لمؤلفي موسيقى الاغاني وهناك يغترف المعارف الموسيقية النظرية ويدرس افضل نماذج الموسيقى في اوروبا الغربية ويتعرف بنطاق اوسع على نتاجات العظام من المؤلفين الموسيقيين الروس واصبحت سنوات الدراسة في موسكو مدرسة فنية كبيرة له.

في سنوات الحرب الوطنية العظمى للشعب السوفييتي ضد الفاشية الف يونس رجبي نحو ٣٠٠ اغنية وطنية جماهيرية بينها اغان نالت شهرة واسعة كـ «مارش الابطال» و«اغنية عن الوطن» و«اوزبكستان» وغيرها. والتي تفعم بالتفاؤل وحب عظيم للوطن وترفع من الروح النضالية للناس السوفييت وتزيد من ايمانهم بالمستقبل.

في الفترة ما بعد الحرب العالمية الثانية يعمل يونس رجبي بنشاط ودأب عظيمين ويؤلف الاغاني والدراما الموسيقية وعددا من السيمفونيات، ويوظف الموسيقى الشعبية الاوزبكية في اطر وقوالب سيمفونية.

والى جانب العمل الموسيقي الابداعي الاصيل اولى يونس رجبي اهتماما كبيرا بدراسة الفولكلور الاوزبكي، فسافر كثيراً في الجمهورية وزار القرى وسجل نماذج من الموسيقى الشعبية الاوزبكية. ونتيجة هذا العمل نشر كتاباً في خمسة مجلدات تحت عنوان «الموسيقى الشعبية الاوزبكية» ويضم هذا العمل الاساسي نحو الف اغنية شعبية اوزبكية ولحن فضلا عن معزوفات المؤلفين الموسيقيين المشهورين في الجمهورية. ثم كتب رجبي كتابا آخر في ستة مجلدات «شاش مقام» وهي تضم نماذج من الانتاج الموسيقي الكلاسيكي الشعبي الاوزبكي.

لقد اصبح صدور هذين العملين الكبيرين حدثا بارزاً في الحياة الثقافية لاوزبكستان. وقد تعرف فيهما القراء على النماذج الاصيلة للموسيقى الشعبية الاوزبكية بادله مشاعر الموسيقيين والمغنين من كل محافظة وقضاء في الجمهورية. واثار هذان العملان اهتمام الاوساط الاجتماعية في الولايات المتحدة الامريكية وانكلترا والمانيا الديمقراطية وبولندا ورومانيا والهند وايران وغيرها من الدول...

وتصدر اسطوانات يونس رجبي اليوم بعدد كبير من النسخ وتحظى باقبال متزايد.

■ ازاده اسماعيلوفا ■

(عن مجلة «اوزبكستان» السوفييتية ١٩٨٧/٨)

زرع الغيرة بين ذكور حيوان «اليحمور» لحملها على التكاثر!

● حيفا ـ بالحيلة فقط استطاع القائمون على المحمية الطبيعية «حاي ـ بار» الواقعة على جبال الكرمل استثارة غرائز ذكور حيوان «اليحمور» الجنسية لحملها على معاشرة اناثها من اجل التكاثر وحماية الموسم من العقم.

فقد قسم المسؤولون في المحمية حيوانات اليحمور (وهو نوع من الايائل) الى مجموعتين تضم كل منها ذكوراً وأناثاً. ولاحظوا ان الشهوة الجنسية استشرت بصورة قوية في احدى المجموعتين بينما اتخذ الذكور في المجموعة الثانية موقفا لامباليا تجاه اناثها ولم تظهر دلائل الشهوة ولا المشاكسة.

فكان ان توصل هؤلاء المسؤولون الى «فكرة المعية» وهي استغلال شعور الغيرة التي من شأنه ـ كما قالوا ـ «ان يثير كل ذكر في الدنيا مهما كان نوعه». وبالفعل احضروا احد الذكور من «المجموعة النشطة» الى المجموعة الاخرى. وما ان بدأ «يغازل» الاناث هناك حتى هبت ذكور المجموعة اللامبالية «للدفاع عن رجولتها» والكشف عن شهوتها.

والآن ينتظر المسؤولون فصل الربيع ـ موسم التوالد ـ ليطمئنوا على نتائج حيلتهم.

زجليات

● نسر الفدا ●

■ عيد دعيم ـ عبلين ■

رغم القتل وقصف النار / وجروحاتو الملتهبة
نسر الثورة على وطار / وجناحاتو منتصبة
ساحات الحرية اختار / واجتاز ظروفو الصعبة
فلسطيني مارد جبار / ومن حول النسر فراخو

ع جبينو وسام الاوطان / وبالمجد رياشو حنى
اسمو ع صخور الصوان / وبامجاد جدودو تغنى
لوحة من ريشة فنان / وع ابواب القدس استنى
وع السور العالي سهران / وبالرملة جالو ناخو

على من فوق الغيمات / وبالعالي جناحو علّى
رايات تعانق رايات / وع حدود اوطانو تجلى
فوق حطين فرد جناحات / ومن عنب كرومو تحلى
وغنى من اشعارو بيوتات / ع زيتوناتو ال شاخو

نسر الثورة فرخ الجان / حوم بالجو العالي
ع قصور العهر بعمان / خدام الامبريالي
سكران حسين وغرقان / بحر خيانة وعمالة
ومن فوق سطوحه بسمان / سمع صياحو وصراخو

معرض سوفييتي في الكويت

● الكويت ـ «نوفوستي» ـ افتتح هنا اول معرض سوفييتي للمعلومات عن نشاطات ١٦ مؤسسة سوفييتية للتجارة الخارجية. وهدف المعرض اطلاع ممثلي اوساط العمال الكويتية على امكانيات الاتحاد السوفييتي التصديرية. ويأمل المنظمون ان يعطي المعرض زخما لتطوير التجارة بين البلدين التي يشكل حجمها الآن حوالي ستة ملايين دولار.

ويتوقع ان تفتح في الكويت بعد اختتام هذا المعرض صالة دائمة لعرض البضائع السوفييتية. وتناقش الآن مسألة انشاء اول شركة تجارية سوفييتية كويتية مختلطة.

رحيل الكاتب الامريكي جيمس بالدوين

● باريس ـ «و.ص.ف.» ـ توفي الكاتب الأمريكي الأسود جيمس بالدوين، الليلة قبل الماضية، في مدينة سان بول دو فونس (جنوب شرقي فرنسا) عن عمر يناهز ال ٦٤ عاما.

وكان الكاتب قد أصدر مؤخرا قصة بعنوان «رباعي هارلم». ومن اعماله الأخرى «بلد آخر» وهو من اكثر الكتب مبيعا سنة ١٩٦٢ و«جرائم قتل في اتلانتا» و«يوم أن فقدت» و«مطاردة الضوء».

وقد تركزت أعمال بالدوين وهو من مواليد نيويورك عام ١٩٢٣ على احوال السود والظلم الذي تتعرض له، بشكل عام، جميع الأقليات. وشارك بالدوين في الستينات في معركة السود في الولايات المتحدة الى جانب مالكولم اكس ومارتن لوثر كينغ.

واحد أشهر اعماله وهو «جرائم قتل في اتلانتا» الذي صدر عام ١٩٨٥ مستوحى من مآس مختلفة، منها اغتيال ٢٣ طفلا من السود في اتلانتا سنة ١٩٨١.

ويعد بالدوين، ايضا، كاتب دراما وله «ركن الصلوات» وتجريبيا وله في ذلك «لا احد يعرف اسمي». وبالدوين نجل راع وقد بدأ حياته العملية كصحفي.

«أريج» حركة النساء الدمقراطيات

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «... وما علينا نحن النساء الا ان ندرك مسؤوليتنا والوقوف ضد هذه الاخطار، واهم شيء امامنا هو التجند لمنع هذه الاخطار والتجند ضد الاحتلال ومن اجل حل النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني عن طريق المؤتمر الدولي الذي يضمن الحقوق الكاملة لشعوب المنطقة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل، هكذا تضمن السلام لمنطقتنا المستقلة الى جانب اسرائيل، هكذا نضمن السلام لمنطقتنا وللعالم وهكذا نسهم في المعركة العالمية للوصول الى سنة ٢٠٠٠ بدون حروب وبدون سلاح نووي» ـ هذا ما جاء في افتتاحية نشرة «اريج» التي اصدرتها حركة النساء الدمقراطيات مؤخراً.

وتضمنت النشرة المزينة بلوحة على الغلاف بريشة جهينة قندلفت مواد غنية. ومنها معلومات عن مؤتمر موسكو النسائي الذي عقد في ٢٣ ـ ٢٧ حزيران الماضي ومادة بعنوان «المرأة في رسومات ناجي العلي» كتبتها زهيرة صباغ ومادة طبية بعنوان «طريقة فيودوروف السوفييتي لعلاج قصر النظر» كتبها د. عادل بربارة ومادة «الادمان على شرب الكحول مرض يحتاج الى علاج» كتبتها فاتنة حنا وتقرير عن حياة المرأة البدوية وضعته ليلى ياسين ومادة عن الزهور كتبتها جميلة دغش ومادة «خروج المرأة للعمل» كتبتها تغريد شبيطة ومادة عن «مشاكل الاتصال الكلامي» كتبتها غيرا قسيس ومادة «موقف التراث من المرأة العربية» كتبتها روزة سمعان ومادة عن الاطفال بعنوان «العناد والعصبية، لماذا» كتبتها نهى ناصر ومادة «مشاكل الفتاة الجامعية العربية» كتبتها امال شحادة.

وشملت النشرة ايضا مقابلتين الاولى مع الباحث النفسي مروان دويري اجرته ابتهاج بجلي والثانية مع سامية جكيم عضو وفد حركة النساء الدمقراطيات الى مؤتمر جنيف.

وتضمنت النشرة تقريراً مصوراً عما يجري في المناطق المحتلة وبطاقة فنان مع الفنانة جهينة قندلفت خريجة معهد الفنون الجميلة في «اورنيم»، وكذلك عدداً من المواد الخفيفة المسلية وقصة قصيرة للكاتب السوفييتي انطون تشيخوف.

اسبوع الكتاب العربي والتقدمي في دالية الكرمل

● دالية الكرمل ـ لمراسلنا ـ في مطلع هذا الاسبوع افتتح في دالية الكرمل اسبوع الكتاب العربي والتقدمي في مكتبة «النور» بمبادرة صاحب المكتبة بشير حاطوم وحلقة «رواد المكتبة» ويضم المعرض مئات الكتب العربية، الادبية والعلمية وكتب الاطفال. كذلك يضم جناحا خاصا بالكتب السوفييتية التي وفرتها للمعرض المكتبة الشعبية.

ويذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يقام فيها اسبوع الكتاب العربي والكتاب السوفييتي في القرية ويأمل المشرفون على المعرض بأن يتحول هذا النشاط الى تقليد سنوي لنشر الكتاب التقدمي.

■ «انتي فا».. نشرة ضد الفاشية في اسرائيل ■

● صدر في تل ابيب عدد جديد من نشرة المنظمة المناهضة للفاشية في اسرائيل بعنوان «انتي فا»، وتضم مجموعة من المقالات والمتابعات يتصدرها مقال عن «قرار التقسيم» بقلم يعقوب براون واخر بمناسبة مرور سبعين عاما على ثورة اكتوبر بقلم الصحفي هانس ليبرخت وكتب يوشكا فالرشطاين عن ضرورة توحيد كافة القوى التقدمية والدمقراطية لمناهضة الفاشية في البلاد. وحول هذا الموضوع استطلعت الصحيفة اراء اربعة اكاديميين اسرائيليين حول العنصرية والقانون الاسرائيلي بالاضافة الى مقال يأعيل اوتغر عن هذا الموضوع. وفي النشرة مقال للمحامي نسيم شقر عن اوضاع عرب يافا المأساوية ومتابعة عن المسرح الاسرائيلي والاحتلال.




برامج التلفزيون التعليمي «قنال ٢»

الخميس ٨٧/١٢/٣

٨.٠٥ ـ رياضة
٨.٤٠ ـ بداية القراءة
٩.٠٠ ـ جغرافية البلاد
٩.٢٠ ـ علوم طبيعية (سابع ـ تاسع)
١٠.١٠ ـ انجليزي (خامس)
١١.٠٠ ـ انجليزي (سادس)
١١.١٥ ـ عربية عامية (رابع ـ خامس)
١١.٣٠ ـ انجليزي (خامس)
١٢.٠٠ ـ علوم طبيعية
١٢.٢٥ ـ انجليزي تاسع
١٣.٠٠ ـ تاريخ
١٤.٣٠ ـ [illegible]
١٥.١٠ ـ [illegible]
١٥.٤٠ ـ [illegible]
١٦.٠٠ ـ [illegible]
١٧.٠٠ ـ [illegible]
١٧.٣٠ ـ [illegible]
١٨.٠٠ ـ [illegible]
١٩.٣٠ ـ [illegible]
٢٠.٠٠ ـ [illegible]
الاسكيمو
٢١.٠٠ ـ [illegible]

فنانون لدعم «اليونيسيف»!

● لايبزيغ ـ ادن ـ اختتمت هنا، يوم الاحد الماضي، بورصة لايبزيغ الخامسة عشرة لرسوم الغرافيك بمزاد علني لصالح وكالة الامم المتحدة لغوث الطفولة «اليونيسيف». وقد تبرع فنانون من كل من المانيا الدمقراطية والمانيا الاتحادية وايسلندا وتشيكوسلوفاكيا وفرنسا واليابان والنرويج وبولندا بمائة وعشرة اعمال فنية لهم لهذا المزاد. ويخصص عائد المزاد لدعم برامج منظمة «اليونيسيف» في بلدان افريقية وآسيوية وامريكية لاتينية.

عدد سكان افريقيا!

● نيروبي ـ ادن ـ اعلن هنا في ندوة ديموغرافية شارك فيها خبراء من سبعة بلدان افريقية ان عدد سكان افريقيا سيتضاعف فعلاً قبل حلول عام الـ ٢٠٠٥ ليصل الى اكثر من مليار نسمة.

عشرة مليارات سنة عمر الكون

● اكد فريق من الباحثين الامريكيين والكنديين انهم توصلوا الى ان العمر الحقيقي للكون هو عشرة مليارات و٣٠٠ مليون سنة.

ويقول العلماء انهم استخدموا اسلوباً جديداً في حساب العمر الحقيقي للكون يختلف عن الاسلوب الكلاسيكي المعتاد حيث قاموا بدراسة النجوم البيضاء وهي اقدم نجوم المجرة ومعرفة سرعة تبريد هذه النجوم ودرجة حرارتها الحالية ودرجة حرارتها منذ نشأتها.

❋ تهنئة ❋

تهانينا الحارة الى قاسم خطيب بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة والف مبروك.

مكتب «الاتحاد» ـ عكا

اعلان حصر ارث

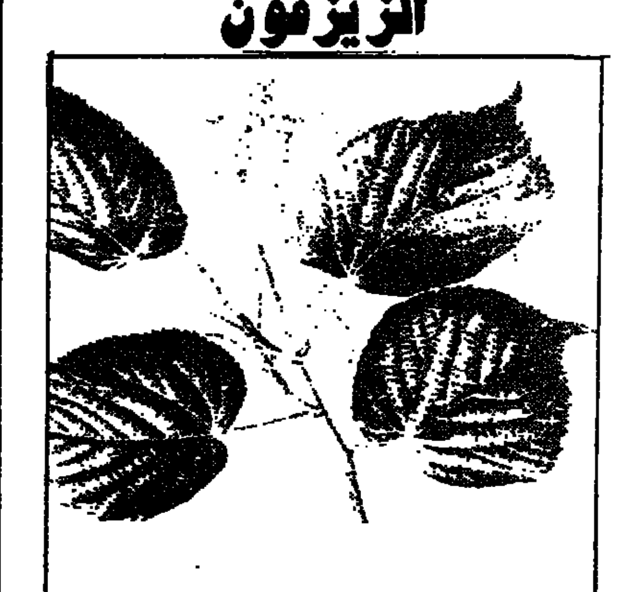
وردتنا مضبطة موقعة من مجلس دير الاسد المحلي، تشعر بوفاة المرحوم صنع الله محمود صنع الله بأجله الموعود بتاريخ ١٩٧١/٥/٣١ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بولده الوحيد محمد صنع الله لا غير.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا، خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية ـ عكا

الانسان والنبات

الزيزفون



● شجرة الزيزفون* شجرة حرجية وللتزيين يتراوح ارتفاعها بين ١٥ و٢٠ متراً. والزيزفونة صديقة وفية للنحل وللعصافير التي تتخذها مأوى دائماً. فهي تعرف جيداً اين تتنشق الهواء المبلسم ومن اين تأخذ القوة لمواجهة الشتاء القاسي. وللزيزفون انواع عديدة متقاربة جداً تعطي كلها نفس الرحيق للنحل والفائدة للانسان.

حتى القرن الثامن عشر اقتصر استخدام الزيزفون على قشرة الاغصان المتوسطة لمعالجة امراض العيون. وذلك بازالة القشرة الخارجية تماماً ثم برش الطبقة المتوسطة بين اللحاء والقشرة فيضاف الى حفنة (٥٠ غرام) منها ربع ليتر من الماء وتخفق معاً الى ان يظهر زبد كزبد الصابون يؤخذ فوق قطعة قماش وتكحل به مواضع الالتهاب.

الا ان الطب الحديث عرض فضائل لا حصر لها للزيزفون فجعله يدخل الى كل بيت ينشد الراحة. خصوصا للمصابين بالسعال والربو والشقيقة وامراض القلب. وهو ايضاً بفضل صفاته المضادة لكتلة الدم (سماكته) ينظف الدم ويجعله اكثر سلاسة ولهذا له مفعول وقائي ضد تصلب الشرايين والذبحة الصدرية (يقل تأثيره بعد الاصابة بالمرض). يستعمل ايضاً لحالات الروماتيزم والنقرس ومن صفاته انه معرق مما يساعد على طرد السموم من الجسم.

من الخارج له مفعول جيد في معالجة الجروح والخراجات والدمامل والالتهابات.

قطاف الزيزفون: تتفتح الزهور عادة في شهري حزيران وتموز. اقطعوها مع قنابتها (الورقة الصغيرة التي تلتصق بعنقود الزهرة وتشبه ورقة الزيتون). نشفوها بسرعة بفرشها في الظل دون الحاجة لقلبها. احفظوها بعيداً عن الرطوبة.

اما قشور وورق الزيزفون فتجمع في الربيع وقت صعود النسغ وتؤخذ من فروع الاغصان.

■ التحضيرات والاستخدام:

مستحلب الزهور: يعمل باضافة ليتر من الماء بدرجة الغليان الى قبضة كبيرة (٧٠ غ) من الزهور المجففة وتترك في وعاء فخاري لمدة خمس دقائق ثم تؤخذ (٣ ـ ٤) فناجين يومياً. واحدة منها قبل النوم.

□ مغلي الزهور: نضع نصف قبضة من الزهور الطازجة او المجففة في ليتر من الماء ويغلى المزيج لبضع دقائق ويؤخذ فنجانين الى ثلاثة يومياً.

□ مغلي القشور: نصف قبضة من القشور المطحونة في ليتر ماء.

□ للاستخدام الداخلي يؤخذ فنجان الى اثنين يومياً. للاستخدام الخارجي غسل او ضمادات وخاصة للحروق.

□ مغلي الشكير: (الخشب الطري بين اللحاء والخشب في ساق النبات) مغلي الشكير يعطي نتائج فعالة لكل حالات التهاب المثانة والكلى والكبد المصابة بالرمل او الحصى الذي ينتج عن تكثف الكلس الذي يسبب الاما مبرحة. اما الروماتيزم والنقرس والبولة والزلال والسكري فمن الممكن القضاء عليها بمغلي الشكير كذلك.

□ مغطس القدمين واليدين والحمام الكامل: نضع قبضة ونصف من الزهور في ليتر من الماء (بدرجة الغليان) ثم نضيفها الى كمية الماء المعدة للمغطس (الـتزين لمغطس اليدين والقدمين وتستعمل فاترة وبالامكان استخدامها لمدة ثمانية ايام).

(*) زيزفون: نطلق في الساحل على نبات يستعمل كسياج له ورق يشبه ورق الزيتون وهو غير الزيزفون الذي عنينا هنا.

تراثيات سلام الراسي:

وشروال جدي مازال معلقا في شجرة التوت

● البيت في القرية له شخصيته الخاصة. من ابرز خصوصياته كانت شجرة توت تقوم في فناء الدار، وقد اكتسبت مع مرور الزمن، حضوراً كأنها احد افراد العائلة.

وكان الغريب اذا عبر في مسالك القرية يشاهد شروالاً، او عدة شراويل تتدلى من اغصان اشجار التوت. فيقف متسائلاً!

في ذلك الزمان كان نشر الغسيل في فناء الدار معيباً، ولا سيما الألبسة النسائية والثياب الداخلية. اما شروال رب البيت كان ينشر وحده، معلقاً في شجرة التوت. للدلالة على ان رب البيت رجل، لا امرأة، ولا سيما اذا كان الشروال انيقاً ومطرزاً.

هكذا كان الشروال، قديماً، احد رموز العراقة. فاذا انكر اهل القرية نسب وحسب احد ابنائها قال:

ـ شروال جدي مازال معلقاً في شجرة التوت.

(عن «حيص بيص»)

مصفاة ذرية لفرز فيروس «الايدز»

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ صمم علماء معهد الابحاث النووية في مدينة «دوبنا» الواقعة بالقرب من موسكو مصفاة ذرية لاكتشاف فيروس (مرض نقص المناعة). وتصنع هذه المصفاة من غشاء بلاستيكي (بوليمري) تحفر فيه ممرات دقيقة بواسطة حزمة الجزيئات الاولية المشعة.

وتستخدم هذه المصفاة في الاتحاد السوفييتي في اكتشاف الاجسام المضادة الدالة على وجود فيروس الايدز في جسم الانسان ومسام المصفاة دقيقة لدرجة تحجز معها فيروس الايدز.

كما تستخدم المصفاة الذرية التي توصل اليها العلماء السوفييت في ترشيح الفيروسات الاخرى وزيادة درجة تركيز اللقاحات وتنقية الماء والمحاليل.

الة كاتبة مزودة بذاكرة

● توصلت احدى الشركات البريطانية الى ابتكار الة كاتبة كهربائية لا يصدر عن حروفها اي صوت عند ملامستها للورق وبذلك تضمن الهدوء في المكاتب.

والالة الجديدة مزودة بشاشة من الكريستال السائل تظهر عليها الكتابة وبالتالي يمكن اكتشاف اي خطأ قبل ظهوره على الورق.. كما انها مزودة بذاكرة لاستعادة ما تم كتابته.

دواء احترازي ضد الرشح

● هل سيلعب الزنك دورا كبيرا في المستقبل، في عملية مقاومة الاصابة بالرشح والانفلونزا؟

يؤكد هذا على الاقل فريقان انكليزيان يتألفان من باحثين اخصائيين في هذه المجالات. اذ ان الفريقين اعلنا في وقت واحد تقريباً، انهما بصدد نشر نتائج دراسات قاما بها في هذا المجال، في احدى المجلات الامريكية المتخصصة.

وتفيد النتائج ان امتصاصا متواصلا لحبات من سكريات الزنك سيؤدي الى تخفيض احتمالات الاصابة بالروماتيزم وبغيره من الامراض المشابهة بمعدل الثلث. منذ الان، وقبل نشر النتائج المذكورة بدأ عدد من الباحثين الاستراليين بمعارضة الفكرة.

نبات اللفت يشفي من الالام الروماتزمية

● اكدت الابحاث والدراسات العملية ان نبات «اللفت» يعد افضل علاج للكحة والالام الروماتزمية والام المفاصل وحصوة المرارة..

فقد اثبتت الابحاث التي قام بها مجموعة من العلماء الصينيين ان سلق اللفت مع السكر وتناوله كشراب لعدة ايام يؤدي الى الشفاء من الالام الروماتزمية والام المفاصل وحصوة المرارة..

وللشفاء من السعال او الكحة يتم عمل دائرة في ثمرة اللفت ويوضع بداخلها مسحوق سكر النبات ثم اكلها بعد ان تفترح.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي
الاسواق ـ السوق البلدي ـ عكا
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ـ
مجال التنظيم المحلي
الجليل المركزي ـ عكا

نعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي ـ عكا، قدم طلب لاعطاء تسهيل في البناء في ملف رقم ٣ ـ ٨٧/٤١٨ بواسطة عبد + عامر صبحي لاني في قرية البعنة. بلوك ١٨٩٧١، قسيمة ٣٣.

ماهية التسهيل: زيادة في البناء بنسبة ٤٪ في الطابق الثاني والثالث.

كل معني بالامر، يحق له تقديم الاعتراضات في مكاتب اللجنة المحلية على العنوان اعلاه، خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

موشيه سيلع
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل المركزي ـ عكا

ابن المعتز
اعالي الجليل

حُبُّ الأهل والوطن

من رواية قمبيز ـ لأحمد شوقي

الملكة: غمى لك يافانيسُ وأمش بلا عصاً / ودون دليل في وعوس جبال
فانيس: لك الشكرُ مولاتي
الملكة: لك الويل من فتىً / فإنك من معنى المروءة خالي
أوطني، خيل الفرس مهدي وملعبي / وتربة ابائي، ومنزل آلي؟
وأشعل نار الفرس في أيكة الصِّبا / وما بوأتني من رُبىً وظلال؟
وأغمدُ سيفَ الفرس في صدر أمةٍ / غذتني، وتنمي أسرتي وعيالي؟
اذن لا أرى جدّي السماءَ ولا أبي / ولا جلَّ عمي او تبارك خالي
وأفضلُ مني كلُّ ذات ملامةٍ / وراء حقول او وراء تلال
تهشُّ على شاةٍ وتحمل جرّةً / وتمشي على الوادي بغير نعال

اشارات:
١) فانس: كان قائداً في الجيش المصري خان مصر والتحق بالجيش الفارسي.
٢) قمبيز: هو ابن كورش، وهو فاتح مصر.
٣) الملكة: هي ابنة فرعون مصر المقتول وقد اتخذ منها قمبيز زوجاً له غير انها احتفظت بولائها لمصر وحرصها على سلامتها وعلى عزتها؛ وها هي ذي ترد على عروض فانس الخائن الذي حاول ان يزين لها خيانة قومها وبلدها.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٧٢) ***

الأعمدة ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ والأسطر ١ ـ ٩

■ اعداد: امير يوسف بدارنة ـ سخنين ■

افقي:
١) سهل يقع في البطوف + قائد ثورة اكتوبر
٢) قطر عربي + قطر عربي
٣) قوة حسابية ـ جواب ـ قطر عربي
٤) قطر عربي + حريق + حب
٥) طليق + عاصمة اشتراكية + آلة
٦) للنداء + سلسلة جبال + متشابهان + متشابهان
٧) نعم (بالروسية) ـ مدخل + مرض عضال
٨) قرية عربية + حرف نصب + للنداء
٩) اطلب ـ قرية عربية ـ عملة اسيوية

عمودي:
١) صحيفة تصدر في حيفا + احسان
٢) قلب + قطر عربي + بحر
٣) حرف جر ـ كبر
٤) للنهي + نبي ـ قرية عربية (غير معرفة)
٥) عاصمة اوروبية + شتم + فاكهة (معكوسة)
٦) علم مؤنث (معكوسة) ـ قرية عربية + ب
٧) لحن + من الشعوب + قهوة
٨) يشاهد مجزومة + مدينة لبنانية + علم مذكر (معكوسة)
٩) عكس تسخن + عاصمة اشتراكية

*** حل لغز رقم (١٧١) ***

افقي:
١) جفون + حواجب + تن
٢) نظاراتي + رؤيا
٣) قرنية + «ب + نم
٤) شم ـ و ح ل
٥) رمد
٦) العيون ـ هدير
٧) دمع ـ دن
٨) ميسرة + اوبتكا
٩) أ أ أ + مرام
١٠) تين + ول اا ـ ار
١١) حواشي + تل

عمودي:
١) جن ـ اعمى + جن
٢) فظ ـ ليله + و
٣) او ـ عدسات + أ
٤) نرقد ـ رموش
٥) حار ـ هالي
٦) و ت.ن أ ـ نظارات
٧) اني + ي ـ كمال
٨) جرة
٩) يؤيز + رد ـ بصر
١٠) نيق + حيدو
١١) تأمل + د + رنا

المحكمة ترفض طلب فعنونو اعلان براءته وتلزمه بالرد، أيضاً، على تهمة الخيانة

* شاهد الدفاع المركزي: «الموساد» استغل فعنونو دون علمه *



● فعنونو، لدى احضاره الى المحكمة، في سيارة شرطة. وقد طلي زجاج شبابيكها لعزله عن اعين الصحفيين والمصورين ●

● القدس – أصدرت المحكمة المركزية في القدس، صباح أمس الاربعاء، قراراً تلزم مردخاي فعنونو، بموجبه، بالرد أيضا على تهمة الخيانة التي توجهها له الدولة فضلا عن التهمتين الاخريين: التجسس ومساعدة العدو.

ولم تعط المحكمة اية تفسيرات لقرارها هذا.

ومن جهة أخرى، بدأ مردخاي فعنونو، أمس، بتقديم افادته هو أمام المحكمة فتحدث عن سيرة حياته ودراسته وخدمته في الجيش كما أجاب على أسئلة محامي الدفاع عنه، أفيغدور فيلدمان.

وكانت المحكمة رفضت، أمس الاول الثلاثاء، طلب فعنونو ومحاميه الغاء الدعوى ضد فعنونو واعلان براءته فوراً لعدم توفر أدلة كافية تدينه.

وعلى صعيد آخر، أعرب شاهد الدفاع المركزي في محاكمة فعنونو، الدكتور فرانك بارنبي، الذي وصل الى البلاد امس، عن اعتقاده بأن «الموساد» الاسرائيلي «استغل مردخاي فعنونو دون علمه لمصالح اسرائيل الامنية»!

وقال عالم الذرة البريطاني ان الانطباع الاول الذي شعر به خلال التحقيق الذي أجراه مع مردخاي فعنونو لصالح «الصانداي تايمز» هو ان «الموساد» كان يستطيع القاء القبض على فعنونو وهو في استراليا لو اراد ذلك لأن هويته كانت معروفة ولم يكن مختبئاً فضلا عن أن المخابرات الاسترالية نقلت الى «الموساد» نبأ وجود فعنونو في استراليا.

وأضاف العالم بارنبي ان «الاسرائيليين كانوا معنيين بالقصة» ولذلك اعطوا فعنونو «حبلاً كافياً». وقال بارنبي لصحيفة «الغارديان» اللندنية ان فعنونو عومل بظلم في وتيرة ترقيته في العمل في القرن الذري في ديمونة وذلك نظراً لكونه «يهودياً عربياً» وهذا ما دفعه الى مغادرة البلاد وفضح القضية.

اعتداء آثم على عدد من الشبان العرب في مركز شرطة نتانيا

● الطيبة – من مكتب «الاتحاد» – قام نفر من افراد الشرطة في مركز شرطة نتانيا بالاعتداء الجسدي الوحشي على عدد من الشبان العرب من بلدة الطيبة بعد ان اقتادوهم من الشارع الى مركز الشرطة.

وجاء احد ضحايا العدوان، الشاب خالد محمود حاج يحيى، الى مكتب «الاتحاد» في الطيبة وروى لمراسلنا تفاصيل الحادث.

فبينما كان الشاب خالد عائداً في سيارته من محل عمله في نتانيا، وهو ينقل ممرضات الى مستشفى «تبركه» في المدينة، حوالي الساعة العاشرة من مساء يوم الاثنين ١١/٣٠، التقى بعض الشبان من سكان قريته ووقف لتقلهم في طريق عودته فقوجيء بسيارة شرطة تقف امام سيارته، ويترجل افرادها بحركة مسرحية ويأمر الجميع بالترول من السيارة. ثم اخذوا هويات الشبان العرب وأجروا تفتيشاً على ابدانهم وداخل السيارة. ولم يجدوا شيئاً. وقد اثار هذا العمل استهجان الناس والمارة في الشارع، واحتج صاحب مطعم قريب على تصرف الشرطة. فنهره المسؤول وطلب منه عدم التدخل! وبعد ذلك ليستدعيت سيارة شرطة اخرى، وعندما حضرت امروا الشبان بالصعود اليها وطلب من الشاب خالد ان يقود سيارته حيث يأمرونه. وسار الموكب الى مركز الشرطة في نتانيا.

ويواصل الشاب خالد (٢٧ سنة، متزوج) ان افراد الشرطة فرقوا الشبان العرب في عدة اماكن، واقتادوه الى قبو المركز من خلال محاولة اتهامهم بمحاولة سرقة او اعتداء على مواطنين يهود. وفي داخل القبو انفرد ثلاثة من افراد الشرطة بالشاب خالد وانهالوا عليه بالضرب العشوائي، مما ادى الى اصابته بجروح في وجهه ورضوض في صدره، ثم ابقوه دامياً وخرجوا وظل على هذه الحال فترة زمنية. ثم جاء شرطي آخر وسأله: من اين هذا الدم النازف من وجهك؟ فأجابه: أنتم الذين اعتديتم علي. فقال الشرطي: لا تخطيء، فهذا بسبب تزلقك وسقوطك على وجهك! فقلت: انتم الذين اعتديتم. فقال: اذا قلت هذا فسوف ادخلك في السجن ٣ سنوات! ثم اخرجوني انا وزملائي وطردونا قائلين: اخرجوا يا اراتب!

ويواصل الشاب خالد: عندما وصلت الطيبة ذهبت مباشرة الى الطبيب فحولني الى المستشفى حيث كشفت الفحوص والصور عن وجود نقاط سوداء (كدمات) في الصدر، وطلبوا مني العودة بعد ٤ ايام لاعادة تصوير انفي المتنفخ.

هذا وقدم الشاب خالد شكوى على اعتداء الشرطة في نقطة الشرطة في الطيبة في الليلة نفسها، وشكوى اخرى في اليوم التالي، (١٢/١) تقدم بها، مع زميلين ممن اعتدي عليهما، في مركز شرطة نتانيا حيث جرى الاعتداء مدعماً شكواه بتقرير طبي.

وعلم مراسلنا ان الشاب خالد سوف يرفع قضية جزائية ضد افراد الشرطة. ومن ناحية اخرى طلبت كتلة الجبهة في مجلس العمال عقد جلسة طارئة للمجلس لبحث قضية الاعتداء على العامل خالد محمود حاج يحيى.

«الجبهة» تؤيد اقتراح نزع الثقة عن الحكومة جراء سياسة التمييز حيال الطائفة الدرزية والجماهير العربية

● القدس – لمراسلنا البرلماني – ناقشت الكنيست، أمس الأول الثلاثاء، اقتراحاً بنزع الثقة عن الحكومة على خلفية «عدم تسريعها للقرار الحكومي الداعي إلى مساواة القرى الدرزية بمناطق السكن اليهودية» تقدم به عضو الكنيست زيدان عطشة (شينوي).

وشارك في النقاش عن كتلة «الجبهة» النائب توفيق طوبي فقال: «سنصوت مع إقتراح نزع الثقة عن الحكومة. لقد طالبنا ونطالب بالمساواة للجماهير العربية الدرزية باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من الجماهير العربية في إسرائيل» واضاف: «غير أن محاولة النائب عطشة وغيره فصل الطائفة الدرزية ومشاكلها عن بقية الجماهير العربية ومشاكلها تضر فقط بالطائفة الدرزية ونضالها من أجل المساواة في الحقوق كجزء من الجماهير العربية».

وأكد طوبي ان «الطائفة الدرزية تعاني سياسة التمييز القومي ومصادرة الاراضي والتمييز في الخدمات الاجتماعية نفسها، التي تعانيها بقية الجماهير العربية، لكونها جزءاً من هذه الجماهير». واضاف «ان كل محاولات حكومات إسرائيل المتعاقبة باتباع سياسة فرق تسد ومحاولات إظهار الطائفة الدرزية كأنها منفصلة عن الجماهير العربية من أجل تجنيد أبنائها للخدمة العسكرية بتعاون ونفاق بعض أبناء الطائفة مؤيدي سياسة فصلها القومي والحضاري عن الجماهير العربية، كل هذه المحاولات لم تفلح بتغيير حقيقتين صارختين في حياة الطائفة الدرزية، الأولى ان هذه الطائفة ما زالت ضحية لسياسة التمييز القومي كباقي الجماهير العربية على جميع مستويات الحياة الاجتماعية – الاقتصادية والسياسية، والثانية أنها ما زالت جزء لا يتجزأ من الجماهير العربية بعد إنهيار جميع دعاة الفصل القومي، هذا التناقض يكشف لنا حقيقة أخرى توضح أن تجنيد أبناء الطائفة الدرزية للجيش، التي يجابه بمعارضة آخذة في الازدياد من قبل الشبان الدروز وعائلاتهم لم يغير ولا يلغي سياسة التمييز القومي تجاه الدروز، بل على العكس فبالاضافة إلى الواقع المر، التي تفرضه سياسة التمييز القومي والمتعكسة في مصادرة الاراضي والتمييز في الخدمات وإنعدام التطور في القرى والتمييز ضد سلطاتهم المحلية، يدفع الشبان الدروز العرب ضريبة الدم لسياسة الاحتلال، التي تمنع السلام والاخوة وتقوي العداوة بين الشعبين (العربي واليهودي)».

وأشار طوبي إلى «أن الجنود الدروز، بوصفهم عرباً، يواجهون عذاب الصراعات النفسية والجسدية خلال محاربتهم أبناء شعبهم وكذلك عذاب الصراعات بين الاحتلال الظالم ومقاومته من أجل الاستقلال». وأكد «ان التصريحات الواهية والتي تشترط حصول الجماهير العربية على المساواة مع الجماهير اليهودية «بالخدمة الوطنية» والتجنيد العسكري أصبحت مفضوحة، فها هي قضية بيت جن تثبت ان هذه السياسة مخططة ومرسومة في المحافل السلطوية ضد الجماهير العربية بمختلف طوائفها، الاسلامية الدرزية والمسيحية، سياسة غير دمقراطية يجب تغييرها بالنضال الجماهيري الموحد للجماهير العربية كلها بما فيها الطائفة الدرزية وبالتعاون مع القوى الدمقراطية اليهودية. نضال كهذا يجلب المساواة في الحقوق للطائفة الدرزية العربية ولكل الجماهير العربية».

وأشار طوبي إلى «أن أهالي بيت جن حصلوا على إعتراف السلطات بحقهم في فلاحة أراضيهم وتطوير قريتهم ليس بفضل خدمة أبنائهم في الجيش وليس بفضل العملاء المتعاونين مع سياسة فرق تسد التي تنتهجها الحكومة وإنما بفضل تضامنهم الجماهيري الشجاع وبفضل وحدتهم والموقف الشجاع لمجلسهم المحلي المنتخب ودعم كل الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية لهم».

واختتم طوبي نقاشه قائلا إنه من منطلق التضامن مع النضال الشجاع، الذي يخوضه أبناء الطائفة العربية الدرزية من أجل المساواة في الحقوق كمواطني الدولة فإن الجبهة تصوت من أجل نزع الثقة عن الحكومة».

وشارك في النقاش، أيضاً، النائب أمل نصر الدين (ليكود) قائلا «إني أعجب لتقديم النائب عطشة مثل هذا الاقتراح». فان تعامل الحكومة مع الدروز كان وما زال قائماً على الاحترام. هنالك عدة أمور تم التسريع فيها وتنفيذها في عدة مجالات».

وذكر نصر الدين الاقتراح الذي تقدم به في العام ١٩٧٩ لمساواة القرى الدرزية بالمناطق السكنية اليهودية معتبرا اياه إقتراحا تاريخيا اذ إحترم آنذاك. وأضاف ان هذه الحكومة هي الوحيدة من بين حكومات إسرائيل التي عملت على تحسين اوضاع الدروز في البلاد. وتفاخر بانتمائه إلى الدولة وما قدم لها وللدروز منوها «بأن الدروز حصلوا على ما حصلوا عليه من المساواة ليس لانهم دروز، بل لانهم وقفوا إلى جانب الشعب اليهودي مجندين أنفسهم لعجلة الأمن منذ اليوم الاول لقيام الدولة». وشجب توجه عطشة لحل القضية متنكرا للجميل الذي قدمته الدولة للدروز متهما اياه بانه يسعى من وراء ذلك إلى «الحصول على تأييد الدروز والدعاية الانتخابية».

أما النائب جاك أمير (المعراخ) فقد «من الدروز بالتعامل الخاص والمميز الذي ينالونه من قبل الحكومة مذكرا «بأن اليهود الشرقيين لم تكن لهم في الدول العربية مثل هذه الحقوق التي يحصل عليها الدروز هنا».

وكان زيدان عطشة قد قال، في سياق تقديم اقتراحه: «إن العلاقة التاريخية والصداقة التي تربطنا بالشعب اليهودي هي التي تجعلنا لا نخرج في مظاهرات احتجاجية، باستثناء قضية بيت جن، جراء تعامل الحكومة معنا وعدم مساواتنا مع المناطق السكنية اليهودية».

وأرجع سبب ازدياد عدد رافضي الخدمة الاجبارية بين أبناء الطائفة إلى ما أسماه وعدم الرضى بين الدروز بسبب التعامل الحكومي المذكور».

ورد على الاقتراح نائب الوزير روني ميلو فأضاف وعوداً على وعود ودعا إلى اسقاطه.

– وأيدت أغلبية الأصوات اسقاط الاقتراح بينما أيد نواب «الجبهة» و «صباح» و «شينوي».

ميزانية العام الجديد في مرآة الصحافة الاسرائيلية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «تبشرنا» ميزانية الدولة للعام الجديد، التي وضعت على طاولة الحكومة لاقرارها، بعدد من الضربات المؤلمة التي ستعاني منها في الاساس الجماهير الكادحة والفقيرة.

فالميزانية التي يبلغ حجمها ٤٩ مليار شيكل جديد سيذهب نصفها لسداد ديون الدولة والفوائد المترتبة على هذه الديون، ومعظمها مشتريات عسكرية، ولهذا تقترح الميزانية الجديدة جباية (١٠) شيكل لكل يوم في المستشفى و(٤) شيكل في كل زيارة للطبيب، كما تقترح أيضا انتهاج اجرة تعليم مدرجة في المدارس الثانوية وفرض ضريبة على مخصصات التأمين للولد الثاني والثالث ورفع اجرة المواصلات الشعبية بعشرات النسب المئوية وتقليص الدعم الحكومي لاسعار الحاجيات الضرورية وغيرها.

وقد تطرقت الصحف العبرية في افتتاحياتها يوم ٨٧/١٢/١ الى موضوع الميزانية الجديدة.

«هآرتس» הארץ

بلغ العجز في اقتراح ميزانية الدولة لسنة ١٩٨٨ التي وضعت على طاولة الحكومة مليار وربع المليار شيكل، ومع ذلك فهناك توازن في اقتراح الميزانية وذلك بسبب الفرق بين مدخولات الدولة ومصروفاتها والذي جرت تغطيته بواسطة قروض من الجمهور وهو شكل تمويلي اقل سوء من الاقتراض من البنك الرسمي. واقتراح الميزانية متوازن من ناحية اخرى: فبحسب رأي مخططي الاقتراح، اذا ما نفذ بروحه وبأرقامه، فان العجز الحكومي في سنة لن يكون اكبر منه عن السنة الحالية. ومن ثم فهناك احتمال بأن يضمن مقياس الاستقرار نفسه الذي انجز في هذه السنة ولن يكون هناك انخفاض ملحوظ في المتغيرات الاخرى، وفي الاساس في مركبات ميزان المدفوعات. وهذا هو في الواقع المهمة الاساسية للميزانية.

وبدون الادلاء برأي حول هذا الاقتراح المحدد او ذاك. فان الاساس صحيح ومبرر ويجب ادخال الوعي الى الجمهور بضرورة غلاء الخدمات ومشاركته في هذا بشكل اكبر.

«معريب» מעריב

من استمع الى الهجوم الشديد على اقتراح الميزانية المقدم الى الحكومة، يخيل اليه ان الحديث يدور عن ميزانية رهيبة جاءت للمساس بجيب المواطن وبالخدمات التي تقدمها الحكومة له.

ولكن الحقيقة مختلفة تماما.

وان اقتراح الميزانية هو محاولة بطولية لمواجهة المصاعب الموضوعية في احدى اكثر السنوات صعوبة التي تواجه الاقتصاد الاسرائيلي.

وهدف برنامج وزارة المالية للسنة القادمة هو تسديد ٢٤ مليار شيكل للديون والفوائد وزيادة عبء الضرائب بدون المس في مستوى معيشة المواطن.

وتضيف: ان رفع اسعار الحاجيات المدعومة، هو «الضربة» المنتظرة الاكثر ايلاما في الميزانية، ولكنها خطوة لامناص منها لانها تستهدف ليس فقط تقليص عمق الدعم الحكومي كما كان تقرر سابقا، بل «القص» هذا الدعم الحكومي الذي تنامى خلال السنة الماضية.

وتابعت: هناك مكان لفحص التقليصات المقترحة في ميزانيات التعليم والصحة وهناك حاجة الى بحث موضوعي بين كل العناصر اصحاب القرار.

ولكنه يجب ان تتذكر ايضا ان التقليصات المقترحة وان كانت تقليصات مؤلمة، فان الحديث يدور عن مبالغ ليست كبيرة نسبيا بحيث انه يمكن التوصل الى حل وسط معقول.

«يديعوت احرونوت» ידיעות אחרונות

الميزانية الجديدة تناسب دولة لديها في مفكرتها الاقتصادية زمن طويل. فالهدف الاساسي للميزانية هو المحافظة على الاستقرار. ومعنى هذا الامر انه لن يكون هناك في السنة القادمة تقدم لتجديد التنمية الاقتصادية. وعندما انتهجت السياسة الاقتصادية في سنة ١٩٨٥ وميزانية ١٩٨٨ هي استمرار لها، اكدوا لنا تجديد التنمية، كرد فعل لها، ونعود اليوم الى التأكيد ذاته.

وتابعت: احدى القضايا السلبية للميزانية الجديدة هي تأثيرها على توزيعة المداخيل. لان وضع الضعفاء سيزداد سوء، ووضع الاقوياء سيزداد تحسنا. وربما، من الناحية المبدئية، لن يكون امرا سلبيا الدفع الرمزي بدل للمستشفى او بدل التعليم الثانوي.

ولكن مجمل الاقتراحات هو الذي يزيد من العبء على كواهل الفئات الفقيرة التي لا تتلقى المساعدات من الشؤون الاجتماعية.

مات بالسكتة القلبية بعد فوزه بسيارة «فولفو»

● تل أبيب – في حين يؤكد المختص بامراض القلب، البروفيسور يان كلرمان، أن الكثيرين من الناس يتعرضون لنوبات قلبية لدى سماعهم انباء غير مرضية فان هنالك من يتوقف قلبه عن الخفقان فرحا.

فقد اوردت صحيفة «هآرتس»، أمس الأول، أن مواطناً اسرائيلياً اصيب بنوبة قلبية توفي على اثرها بعد علمه بأن بطاقة «هبايس» التي سحبها فازت بسيارة «فولفو».

بين ١٠٥ و٢٠٠ ش.ج – مرتبات مستخدمي سلطة البث الاخيرة

● القدس – تراوحت المرتبات التي تسلمها مستخدمو سلطة البث، أمس الاول، بين شيكل ونصف (١١) وبين (١٠٠-٢٠٠) شيكل جديد على اساس الساعات الاضافية التي عملها كل واحد منهم قبل بدء الاضراب في سلطة البث في اوائل تشرين الاول الماضي.

وقد خلقت هذه المرتبات جوا من التوتر الشديد وساد الغضب بين المستخدمين وخصوصاً على خلفية الخطة الجديدة التي أعدتها ادارة سلطة البث لاجراء تقليصات حادة وواسعة في التلفزيون والراديو والتي تشمل أيضاً تقليص الساعات الاضافية التي يعملها المستخدمون بنسبة ٢٥٪.

وكان مدير التلفزيون، حاييم يفين، عرض الخطة على مدراء الاقسام في التلفزيون وطالبهم بالبدء فوراً بتقليص الساعات الاضافية. لكن هذه التعليمات قوبلت بالرفض القاطع.

من جهة أخرى أصدرت لجنة مستخدمي الصحافة والانتاج في التلفزيون بيانا الى المستخدمين أمس الاول، دعتهم فيه الى عدم اجراء أي تغيير في أنظمة عملهم والى عدم العمل ساعات اضافية الا بموافقة المسؤول مباشرة تحسباً من اقدام الادارة على تقليص الاجرة عن هذه الساعات.

عمال مصنع «بري زيه» يتظاهرون ضد اغلاق مصنعهم

● الخضيرة – لمندوبنا الخاص عمر محاميد – «سنستمر في كفاحنا حتى نفتح مصنعنا» و«الويل لوزرائنا الذين يتعامون عن رؤية أوضاعنا» و «٢٥٠ عائلة تصرخ لضمائركم» – هذه الشعارات وغيرها رفعها عمال مصنع «بري – زيه» لتصنيع الفواكه والخضار، في الخضيرة أمس، إحتجاجا على رسائل الفصل التي أرسلت للعمال.

وتجمع العمال أمام بوابة المصنع وهم يهتفون ضد حكومة الافقار والتجويع والبطالة، مطالبين باعادة فتح المصنع فوراً وتوفير كميات الحمضيات اللازمة لتشغيله وخطوط الانتاج فيه. ووجهوا اصبع الاتهام للحارس القضائي الذي لم يهتم بتوفير كميات الفواكه والحمضيات اللازمة للتصنيع هذا الموسم. وعليه يؤكد العمال انه من الصعب ايجاد من يأخذ على عاتقه تشغيل المصنع من جديد. هذا علما بان الحارس القضائي للمصنع المحامي ليفا متير، كان في حينه الحارس القضائي لمجمع «آتا» الذي أغلق!

وزار العمال المعتصمين في مصنعهم أمس، رئيس كتلة «الجبهة» في الهستدروت، النقابي بنيامين غونين فأكد وقوف «الجبهة» الى جانب العمال ومطالبهم العادلة مبديا الاستعداد لمواصلة اثارة قضيتهم على كل المنابر. وأكد غونين ضرورة عدم التساهل في المعركة وعلى الوحدة والمثابرة باعتبارها ضمانة لكسب المعركة. وأشار الى تخاذل قيادة الهستدروت وعدم حضور اي ممثل عنها لسماع قضية العمال ومتابعة معركتهم!

وقوبل النقابي غونين بحرارة.

وفي حديث لمندوبنا روت عضو لجنة العمال، حايا طيري، قصة عمال المصنع منذ تسليمه للحارس القضائي قبل حوالي سنة، وأكدت ان العمال مصممون على خوض المعركة حتى النهاية من أجل ان يبقى المصنع على قيد الحياة. وحيت كتلتي «الجبهة» في الكنيست والهستدروت لاهتمامها بالعمال ومشكلتهم واثارتها في كل مكان ومتابعتها من منطلق التضامن.

وفد جبهوي نقابي يتضامن مع أوفكيم المضربة

● بئر السبع – لمراسل خاص – قام وفد جبهوي نقابي تألف من بنيامين غونين وأبراهام زيليغ وآسي آرما ويعقوب يعقوب، أمس الاول، بزيارة تضامنية الى بلدة أوفكيم حيث أضربت جميع مؤسساتها ومصانعها لمدة ساعتين في اليوم المذكور احتجاجا على اتساع البطالة فيها مما يؤدي الى نزوح مواطنيها عنها. بينما لا تعير الجهات المسؤولة في الحكومة هذه الامور أي اهتمام يذكر.

وكان سكان البلدة ساروا في مظاهرة حتى مركزها ورفعوا شعارات تندد بسياسة الحكومة الاقتصادية مطالبيتها بالغاء الميزانيات الموجهة الى اقامة مستوطنات في المناطق المحتلة وتحويلها الى البلدات والمدن داخل الخط الاخضر التي تعاني لأزمات مالية خانقة.

وبموجب احصاء أجري في الايام الاخيرة تبين أن نسبة العاطلين عن العمل في البلدة تتراوح بين ١٥ – ٢٠٪.

محاضرة في عرابة بمناسبة يوم ٢٩ نوفمبر

● عرابة – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – بدعوة من فرع الشبيبة الشيوعية في عرابة استمع جمهور غفير من الشباب للمحاضرة التي قدمت يوم الاثنين الماضي لمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني.

وقد افتتح الاجتماع الرفيق جميل بدارنة، سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في عرابة، بكلمة قصيرة حول المناسبة حيى فيها الشعب الفلسطيني على صموده وتصميمه على تحقيق حقوقه.

ثم قدم الرفيق فضل نعامنة، عضو اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي، محاضرة عن نضالات الشعب الفلسطيني وتطرق الى المؤامرة التي حيكت ضده والتي ادت الى عدم تنفيذ قرار التقسيم في العام ١٩٤٧ وعدم اقامة الدولة الفلسطينية.

واجاب الرفيق نعامنة، في نهاية المحاضرة، على الاسئلة التي وجهها الجمهور.

تتمات من الصفحة الاولى

غضب العمال يفجر

امام مندوب «الاتحاد» ان هؤلاء الفتية حضروا للتو إلى العمل. ولكني جئت لاطردهم بأمر من صاحب العمل. فهو يرفض ان يشغل فتية تقل اعمارهم عن ١٨ عاما».

ولكن عددا كبيراً منهم اكدوا لنا انهم يعملون في المصنع منذ شهر وبعضهم شهرين. واتضح ان بعضهم يتقاضى معاشا لا يزيد عن ٢٥٠ شيكل في الشهر.

وقال العاملون ان العمل يتم على اساس مقاولات مهلكة. فعلى كل عامل ان يقشر من البرتقال او «الجريفوت» ما يتراوح بين ١٥ و٢٠ صندوقا يضم كل منها عشرة كيلو غرامات. ويتم هذا من خلال الضغط الجسدي والنفسي والتهديد للعمال. ودون اي اعتبار لكرامتهم وقدراتهم الصحية. ومن يعترض يفصل من العمل.

ومن الدلائل التي تكشف خطورة وقساوة هذا العمل كون جميع العمال الذين قابلهم مصابين بجروح وأورام في أصابعهم. والعديد منهم اضطروا الى عبور عملية جراحية استؤصلت فيها الاظافر، بعد خرابها جراء المواد الكيماوية الملوثة وانعدام الوقاية الصحية ورفض ادارة المصنع حتى ان تشتري كفوفا لايدي العمال تقيهم هذا الخطر.

وشكا العمال من قيام ادارة المصنع باجبارهم حتى على العمل في المنطقة المحاذية للمراحيض حيث تفوح الروائح الكريهة وتتراكم الاوساخ والعفونة.

وتسابق العمال على شرح مآسيهم والحوادث التي تعكس مدى قسوة التعامل معهم. فذكر احدهم ان ادارة المصنع تضايقت من وكثرة ما يشرب العمال» خلال ساعات العمل. فقامت بسحب براد المياه من ارض المصنع. واصبح «مكان الشرب الوحيد هو المراحيض». وتكلم اكثر من واحد منهم عن قيام «مسؤولي العمل بشتم العمال وضربهم بصناديق الخشب او البلاستيك التي يعبأ فيها البرتقال».

● التوقف عن العمل ●

وكان النزاع قد انفجر امس على خلفية حادثة ضرب. اذ قام احد مديري العمل (يهودي) بضرب العامل العربي ابن الناصرة، ناصر ابو لاشين. فدافع العامل عن نفسه وكرامته. فما كان من الادارة الا ان استدعت الشرطة. فقامت هذه باعتقاله. الامر الذي أثار العاملين أجمعين. فترقفوا عن العمل معلنين أنهم لن يعودوا الا اذا تحققت مطالبهم. وقد اجتمع العمال. وانتخبوا لجنة عمل وحددوا مطالبهم على النحو التالي:

– المطالبة باطلاق سراح العامل ناصر ابو لاشين فوراً وشجب عملية الاعتقال التعسفية والطلب من مجلس عمال الناصرة ايضا ان يشجبها، مع التأكيد ان سبب كل التوتر هو شروط العمل المهينة.

– مطالبة مكتب العمل في الناصرة، الذي ارسل لأية عاملاً من العاطلين عن العمل بأن يعمل على تغيير شروط العمل او تغيير مكان العمل كله.

– المطالبة بايجاد حلول لمشكلة البطالة كلها.

– عقد اجتماع للجنة العمال مع مجلس عمال الناصرة (اليوم الخميس) واجتماع عام للعمال الـ ٤٧ (غدا الجمعة) ايضاً في مجلس العمال.

● الجبهة ●

هذا وكان النقابيون الجبهويون في الناصرة، وفي مقدمتهم عضوا اللجنة التنفيذية سهيل دياب (رئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة) وسعيد بدر وعضو مجلس الناصرة كمال ابو احمد قد هرعوا الى المصنع حال وصول النبأ باعتقال احد العمال. فاجتمعوا بهم، وتداولوا حول الخطوات القادمة، الكفاحية لتغيير الاوضاع.

وأكد النقابيون الجبهويون ان ما سمعوه عن شروط العمل لا وصف له الا ما جاء على لسان ذلك العامل اذ قال: «شروط سوق العبيد». واعلنوا ان الجبهة ستجتد بكل قوتها لفضح هذا الواقع الفظيع وبحثه في كل الاوساط الهستدروتية والمبادرة الى معركة شعبية – نقابية لتغيير هذه الشروط. كما ستطرح القضية في الكنيست عن طريق كتلة «الجبهة».

في الجلسة السنوية للجمعية العمومية

وأكد دي كوليار انه عاقد العزم على مواصلة بذل الجهود لعقد المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط. وابرز ان النزاع في هذه المنطقة لا يزال متفجراً وانه لا يهدد المنطقة فقط بل الاسرة الدولية كلها.

وأعلن الامين العام للامم المتحدة ان القضية الفلسطينية، رغم مرور ٤٠ سنة على طرحها على جدول ابحاث المنظمة الدولية، لا تزال من المهام الاساسية امام الامم المتحدة.

وأكد دي كوليار ان السلام في الشرق الاوسط يستوجب انسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي العربية المحتلة وايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية يقوم على اساس الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير المصير. كما يستوجب الاعتراف بحق جميع الدول في المنطقة.

وأكد مندوب الاتحاد السوفييتي في الامم المتحدة الكسندر بيلونوغوف، في كلمة القاها أمس الاول في جلسة الجمعية العامة نفسها، أن أية محاولة لتسوية النزاع في الشرق الاوسط دون الاخذ بالاعتبار حقوق الشعب الفلسطيني سيكون مصيرها الفشل.

وعبر المندوب السوفييتي عن مساندة بلاده لمنظمة التحرير الفلسطينية.

اما نائب المستشار النمساوي فقد أكد ان سياسة اسرائيل التوسعية هي العقبة الاساسية على طريق السلام الدائم في الشرق الاوسط وحل القضية الفلسطينية بشكل عادل.

اما الرئيس القبرصي، سبيروس كيريانو ورئيس وزراء الهند راجيف غاندي، فقد اكدا في رسالتين الى الامم المتحدة لمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني انه لا يمكن تحقيق السلام الوطيد في المنطقة الا على اساس تلبية المطالب العادلة للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة.

وحملت السعودية والاردن والكويت في كلمات القاها مندوبو هذه الدول في الجلسة المخصصة لمناقشة الوضع في الشرق الاوسط اسرائيل مسؤولية الوضع المتفجر في المنطقة، وأكدت ان الموقف الاسرائيلي يشكل حجر العثرة في طريق تحقيق السلام الدائم في المنطقة وايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية.

واعرب معظم المشتركين في جلسة أمس الاول عن تأييدهم لفكرة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط تشترك فيه الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن وجميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

قيام اسرائيل بهجوم على العمق السوري

الأمنية في جنوب لبنان للهجوم على قواعد رجال المقاومة الوطنية اللبنانية في المنطقة.

وذكر مراسل وكالة الأنباء الكويتية في الجنوب اللبناني نقلا عن مصادر قوات الطوارىء العاملة في الجنوب أن القوات الاسرائيلية أنهت تركزها في جميع النقاط المحددة لها على الخط الفاصل بين «الحزام الأمني» وبين القرى اللبنانية المحررة حيث أن قوات الطوارىء الدولية البالغ عددها حوالي (٥٨٠٠) جندي إتخذت إجراءات أمنية ووضعت عناصرها في أقصى حالات التأهب وشوهدت عناصرها تقوم بأعمال المراقبة وتحصين المواقع فيما لبس الجنود الدوليون قبعاتهم الزرقاء الفولاذية وارتدوا السترات الواقية من الرصاص والشظايا.

وأعربت قيادة قوات الطوارىء عن خشيتها من تنفيذ عملية عسكرية اسرائيلية برية مشابهة لاجتياح القوات الاسرائيلية للأراضي اللبنانية في العام ١٩٨٢.

وأضافت القيادة الدولية أنها أبلغت السكرتير العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار، بالوضع المتأزم على الحدود اللبنانية.

وعلى صعيد آخر ذكرت الوكالة أن الطائرات الحربية الاسرائيلية قامت بغارات وهمية الليلة قبل الماضية على منطقة الجنوب اللبناني والمخيمات الفلسطينية.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب، أمس، أن الطيران الحربي التابع الاسرائيلي لم يغب عن سماء الجنوب طيلة الليلة قبل الماضية. وأشار الى أن تشكيلات عدة من طائرات «فانتوم» و «ف – ١٦» أمريكية الصنع وطائرات «كفير» اسرائيلية الصنع التي تقابل مضيئة في سماء المنطقة ونفذت عدة غارات وهمية طالت مواقع عدة في الجنوب اللبناني وحلقت عدة مرات فوق مخيم «الرشيدية» بالقرب من مدينة صور و«عين الحلوة» و «المية مية» بالقرب من مدينة صيدا.

وأفاد المراسل بأن رجال المقاومة الوطنية والمقاتلين الفلسطينيين تعرضوا لهذه الطائرات مستخدمين المضادات الأرضية وحالوا دون تحقيق أهدافها بالاغارة فعليا على المخيمات.

وعلى صعيد آخر ذكرت مصادر أمنية أن قطعا حربية اسرائيلية كانت تجوب المياه الاقليمية اللبنانية قبالة الساحل الجنوبي فيما كثفت قوات الاحتلال الاسرائيلية تحركاتها في منطقة «الحزام الامني» واستقدمت تعزيزات آلية وتمركزت في عدد من المواقع لاسيما في منطقة القطاع الشرقي حيث الحشود الاسرائيلية مستمرة منذ ثلاثة أيام.

وأعلن ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية ل م.ت.ف.، أمس، أن القوات الفلسطينية وضعت في حالة استنفار تحسبا لاي هجوم متوقع قد تشنه القوات الاسرائيلية على المخيمات الفلسطينية.

خلال نقاش برلماني حول «سلطة القانون» طوبي يطالب الكنيست باعداد مشروع دستور يضمن حقوق المواطنين كافة

● القدس – لمراسلنا البرلماني – ناقشت الكنيست، أمس الاول (الثلاثاء)، موضوع «سلطة القانون»، بناء على اقتراح لجدول اعمال الكنيست قدمه عضو الكنيست مردخاي فيرشوفسكي.

وقد شارك في النقاش عن كتلة «الجبهة» النائب توفيق طوبي الذي أكد ان استمرار الاحتلال للمناطق العربية وتصعيد سياسة القمع تجاه الشعب الفلسطيني يشكلان خطراً على الحريات الدمقراطية وحقوق الانسان وسلطة القانون في اسرائيل.

كما دعا طوبي الكنيست لان تفرض على لجنة الدستور والقانون والقضاء تحضير اقتراح دستور لدولة اسرائيل خلال ثلاثة اشهر يكون بمثابة درع واقي لحقوق المواطن في الدولة دون فرق في القومية والدين والطائفة.

كما طالب باقامة لجنة تحقيق حول ظروف الاعتقال اللاانسانية وحول الشكوى على اساليب التعذيب في اثناء التحقيق التي يعاني منها مئات الشبان المعتقلين في سجن «الفارعة» العسكري.

فكرة اقامة حزب عربي مرتبط بالعمل في مركز مشاورات دراوشة وبيرس وبرعام!

● حيفا – علم مراسلنا للشؤون الحزبية انه جرت، في الآونة الأخيرة، مشاورات بين النائب عبد الوهاب دراوشة وكل من شمعون بيرس، زعيم حزب «العمل» وعوزي برعام، سكرتير الحزب، حول «تكتيك الحزب في معركة الانتخابات البرلمانية القادمة».

وأفاد مراسلنا ان النائب دراوشة طرح امام بيرس وبرعام فكرة اقامة حزب عربي مرتبط بقائمة المعراخ يظهر وكأنه مستقل. وعلم ان الاقتراح لقي استحسانها!

وتأتي هذه المبادرة من حزب «العمل» لمحاولة اصطياد الأصوات العربية كما اعتاد في معارك الانتخابات السابقة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الخميس ٣ كانون الاول ١٩٨٧ الصفحة ٦

سكرتاريا لجنة المبادرة الدرزية :

كل الدعم والتأييد لقائمتي «الجبهة» في انتخابات المجلس الاقليمي «مركز الجليل»

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا سهيل قبلان ـ عقدت سكرتاريا لجنة المبادرة الدرزية، يوم الثلاثاء ٨٧/١٢/١، اجتماعها الدوري في يانوح، تأييداً ودعماً لقائمة الجبهة في معركة الانتخابات التي ستجري في ٨٧/١٢/١٥ لانتخاب مجلس اقليمي جديد. وتجدر الاشارة الى ان الاخ غالب سيف، عضو السكرتاريا القطرية للجنة، المرشح الاول في قائمة الجبهة في يانوح.

وقد تداول اعضاء السكرتاريا حول الاوضاع الراهنة، وذلك بعد سماع بيان عن نشاط اللجنة في الشهر المنصرم. وحول أهمية تنظيم الفروع خصوصاً قبل اجتماع السكرتاريا الموسع الذي سيعقد يوم ٨٨/١/١ وتفعيل كل الامكانيات وتكثيف العمل بين الناس وتطوير اساليب العمل.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية :

١ ـ دعم وتأييد قائمتي الجبهة اللتين تخوضان الانتخابات في قريتي يانوح وكفر سميع والعمل على انجاحهما.

٢ ـ التضامن التام مع كفاح السلطات المحلية العربية وتأييد معركتها العادلة والمستمرة من اجل المساواة ووضع حد لسياسة التمييز والاهمال السلطوية.

٣ ـ تحية حارة للشباب العرب الدروز الذين يرفضون الخدمة الاجبارية في جيش الاحتلال، وخاصة الذين يوقعون في هذه الايام على عريضة الثانويين قبل الخدمة.

٤ ـ مطالبة الحكومة بالاستجابة الى صوت العقل والتجاوب مع نداءات السلام الصادرة عن منظمة التحرير الفلسطينية. ووضع حد لمعاناة وعذابات الشعبين، الشعب الفلسطيني والشعب الاسرائيلي، اللذين يئنان تحت وطأة سياسة العدوان والتنكر لحق شعبنا في تقرير المصير.

رفائيل ايتان ـ كتلة وحيد

* مؤتمر تأسيسي لحركته في المناطق المحتلة!! *

● القدس ـ صادقت لجنة الكنيست، هذا الاسبوع، على منح عضو الكنيست رفائيل ايتان مكانة «كتلة وحيد» بعد انفصاله عن حركة «هتحيا» الشهر الماضي.

وبناء على هذا القرار، يتمتع ايتان بحقوق كاملة مثله مثل باقي الكتل وأهمها الحصول على المخصصات المالية والحقوق الاخرى مثل حقه في تقديم اقتراحات بنزع الثقة وغيرها.

من جهة أخرى، اعلن ايتان انه سيعقد في السابع عشر من كانون الاول الجاري مؤتمراً تأسيسياً لحركته المسماة «تسومت» وذلك في مستوطنة «عين ـ فيرد» في الضفة الغربية المحتلة!!!

وقال ايتان ان القضية الأساسية التي «ستناضل» حركته من أجلها هي «سلامة أرض اسرائيل» ! وأضاف : «وكل ارض عربية نحتلها في الحرب القادمة ستتحول فوراً الى ارض اسرائيلية ولن تعاد للعرب البتة» !

في مؤتمر صحفي في تل ابيب

معركة لا تلين اذا لم تحل ازمة سكن الجامعيين العرب

● تل أبيب ـ لمندوب «الاتحاد» ـ «واذا لم تعمل ادارات الجامعات على حل الضائقة السكنية للطلاب العرب فاننا لن نتردد في خوض معركة لا تلين من أجل حق كل طالب عربي في الحصول على غرفة سكن والدراسة بهدوء» ـ هذا ما جاء على لسان أسامة سعدي، رئيس اتحاد الطلاب الجامعيين العرب، في مؤتمر صحفي عُقد في تل أبيب أمس، لاطلاع الرأي العام على الضائقة السكنية التي يعانيها الطلاب الجامعيون العرب جراء الاعتبارات المجحفة التي يجري توزيع الغرف في مساكن الطلبة حسبها.

وشارك في المؤتمر اضافة الى رئيس الاتحاد أسامة سعدي، رئيس مجلس الطيرة المحلي . نائب رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، طارق عبد الحي، علماً بانه يتابع الموضوع. وكذلك عوني تداف، رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة تل أبيب.

وجاء في أقوال أسامة سعدي ان المؤتمر الصحفي مكرس لطرح قضية الطلاب العرب السكنية على جدول أعمال الرأي العام. وأبرز سعدي عمق الضائقة مدعماً أقواله بالأرقام والمعطيات. ومما أورده ان عدد الطلاب العرب في جامعة بئر السبع، الذين حصلوا على غرف في مساكن الطلبة، هو (٣٥) من أصل ٣٥٠ طالباً عربياً يتعلمون في الجامعة. والوضع في الجامعات الأخرى لا يختلف ففي بار ايلان حصل على مساكن ١٠ طلاب من مجموع ٢٠٠ طالب (٥٪) وفي تل أبيب حصل على مساكن ٨٠ طالبا من أصل ٣٠٠ (٣٦٪). وفي التخنيون (١٥٠) طالباً من (٤٠٠) طالب. وقارن بين هذه المعطيات ومعطيات العام الماضي مبرزاً الهبوط الحاد في عدد الغرف التي وضعت تحت تصرف الطلاب العرب هذا العام.

وعن سبب هذا الهبوط قال سعدي انه كامن في قانون «الجنود المسرحين» الذي يعطي الطالب اليهودي أفضلية في الحصول على غرفة في مساكن الطلبة، اذ ان بند الخدمة في الجيش يُعطي الطالب اليهودي (٢٠) نقطة استحقاق بينما كان يُعطيه في السابق خمس نقاط فقط! وأشار سعدي الى بعد الجامعات عن أماكن سكن الطلاب العرب والى كون الذين لم يحصلوا على غرف في مساكن الطلبة يضطرون الى السفر لمدة ساعتين وأكثر كل يوم! وذكر سعدي بنواحي معاناة الطالب العربي الأخرى مثل مشكلة تمويل الدراسة وانعدام صناديق الدعم ومشكلة اللغة الانجليزية.

وطرح سعدي مطلب الطلاب الجامعيين العرب القاضي بأن توزع مساكن الطلبة حسب اعتبارات أخرى، مثل الوضع المادي الصعب وبعد بيت الطالب عن الجامعة. وقال انه على ادارات الجامعات الاخذ بالاعتبار الاجواء العنصرية التي تصعّب على الطالب العربي استئجار شقة سكنية!

ثم تحدث رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة تل أبيب، عوني تداف. فاستعرض الأوضاع السكنية للطلاب العرب في الجامعة مشيراً الى مظاهر التمييز في توزيع المساكن بين الطلاب العرب وزملائهم اليهود.

وأكد طارق عبد الحي دعم اللجنة القطرية للرؤساء لنضال الطلاب العرب في الجامعات من أجل المساواة في كل المجالات المتعلقة بدراستهم وليس فقط في مجال السكن. وشرح عبد الحي تفاصيل الاتصالات مع ادارة جامعة تل أبيب لحل ضائقة السكن للطلاب العرب والاقتراحات التي قدمها الطلاب العرب ورؤساء السلطات المحلية العربية، مؤكداً أنها ـ الاقتراحات ـ رُفضت! وتحدث عن مصاعب السفر يومياً الى الجامعة والخسارة في الوقت جراء ذلك.

وفي الختام رد المتحدثون على أسئلة الصحفيين الكثيرة.

● جانب من المظاهرة التي جرت، امس الاول، في حرم جامعة تل ابيب وشارك فيها عشرات من الطلاب العرب ومحاضرون دمقراطيون من مجموعة «فوروم»، مطالبين بحل أزمة السكن للطلاب العرب ووضع حد للتفرقة العنصرية ضدهم ●

بارليف في الكنيست

التحقيق في «بوغروم» كفر سمير يشرف على الانتهاء

● القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية كفاح دغش ـ أعلن وزير الشرطة، حاييم بارليف، ان التحقيق في بوغروم «كفر سمير» في «يوم الغفران» الأخير، يشرف على الانتهاء وان الملف سينتقل قريباً الى المدعي العام.

وجاء اعلان بارليف هذا في رده على استجواب حول الحادث وسلوك الشرطة ازاءه كان قدمه النائب الجبهوي توفيق طوبي.

ويذكر ان مجموعة من العنصريين اليهود قد اعتدت بوحشية على سبعة من العمال العرب يعملون في مشارف حيفا الجنوبية وان الشرطة تخاذلت في معالجة الحادثة.

واتضح من رد بارليف ان أفراد الشرطة الذين تلقوا الشكوى من المعتدى عليهم ـ العمال العرب، لم يقوموا بواجبهم كما يجب وان لجنة التحقيق التي عينتها الشرطة لفحص الحادث أوصت بتقديمهم للمحاكمة التأديبية، وقال الوزير بارليف في رده انه جرى تنفيذ هذه التوصية!

في اجتماع مع رئيس بلدية عكا :

الصيادون العرب يطرحون مطالبهم العادلة ويطالبون بوضع حد لمضايقات الشرطة لهم

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ خرج أعضاء لجنة الصيادين في عكا القديمة في اجتماعهم، أمس الأول، بممثلي البلدية والجهات الرسمية ذات العلاقة بميناء عكا مصرين على احقاق مطالبهم ووضع حد لمعاناتهم وللمضايقات التي يتعرضون لها من الشرطة وسلطات البلدية.

وكان الاجتماع عُقد بطلب من لجنة الصيادين للبحث في قضاياهم ومشاكلهم وعلاقتهم، بالسلطات ذات العلاقة بالميناء.

وحضر الاجتماع عن لجنة الصيادين الاخوة خليل بياعة (رئيس اللجنة) ومحمد طبراني ويوسف شموخ ومازن حبوش وأحمد بشر وعثمان بيتاوي وشالوم بن ازري ويوسف بشير والحاج عبد الباسط رضوان وحسن زيبق وتوفيق حلواني. كما حضره فخري بشتاوي، رئيس مجلس لجان الاحياء ومحمد حجوج.

كذلك حضر الاجتماع الذي عُقد في البلدية، رئيسها ايلي ديكاسترو ومدير شركة تطوير عكا، شاي ليفي وضابط شرطة عكا، موشي زربيب وممثل سلطة الموانئ ومدير ميناء عكا زئيف فريدي وممثل وزارة الزراعة ومسؤول قسم الصيد في الوزارة دورون كريدو. وحضره، أيضاً، أعضاء البلدية العرب رمزي خوري ومحمد شعبان وحلمي الشافعي، نائب رئيس البلدية.

افتتح الاجتماع رئيس البلدية، ديكاسترو، الذي تحدث عن مشاريع «التطوير» المتعلقة بالميناء، وقال ان المشكلة الرئيسية هي في عدم وجود محطة وقود في الميناء ووجود أماكن يحظر على الصيادين الصيد فيها، وأضاف ان حظر الصيد في بعض المناطق ليس في يد الشرطة. وأعرب عن معارضته لبيع الأسماك في منطقة الميناء وارساء قوارب الصيد في الميناء! لان ذلك يهدد سلامة السياح اذ بالامكان وضع عبوة ناسفة داخل احد القوارب!!

وتحدث رئيس لجنة الصيادين خليل بياعة فطرح مطالب الصيادين مستعرضاً مشاكلهم. وقال ان الصيادين يعيلون حوالي ألفي نفر وان ميناء عكا معروف كميناء صيد قبل قيام الدولة وليس ميناء سياحياً وقال: «ونحن لا نعارض تطوير السياحة لكننا نطالب بنيل حقوقنا أسوة بصيادي ميناء الكيشون». وعدد مطالب الصيادين وهي: ● توفير مكان مفتوح لارساء قوارب الصيد فيه ● السماح ببيع الأسماك لانها طازجة وليس فيها اي خطر على صحة المواطنين ● السماح للصيادين باستخدام المخازن المجاورة للميناء لايواء أدوات الصيد ● منح الحرية للصيادين في الاصطياد مثلما كان عليه الأمر قبل قيام الدولة ● ازالة كل القيود والمضايقات الموجهة ضد الصيادين بما فيها الغرامات المالية على الذين يبيعون الأسماك في منطقة الميناء.

وذكر بياعة رئيس البلدية بتصريحاته عن ترحيل الصيادين عن الميناء بواسطة تكثيف وجود الشرطة فيها وتقييد حرية الصيد ومنع الترخيصات للصيادين.

ولم يخف رئيس البلدية حرجه فأعلن انه متضايق وغير مرتاح مما جاء في كلمة ممثل الصيادين. وحاول التهرب مما قيل بالادعاء ان الغرامات المالية هي من اختصاص الشرطة بينما اعتبر بياعة الغرامات الخيالية احدى الوسائل الرئيسية للتضييق على الصيادين بهدف ترحيلهم.

هنا وانسحب رئيس البلدية من الاجتماع بعد بدئه بعشرين دقيقة. وبقي فيه القائم باعمال رئيس البلدية.

وتحدث حسن زيبق ومحمد طبراني وتوفيق حلواني عن الصيادين فاستعرضوا بعض نواحي معاناة الصيادين.

وقال القائم بأعمال رئيس البلدية، موريس بن شوشان، ان هناك مصالح سياسية من «فوق» وانه لا يستطيع التدخل لدى الشرطة او القضاء بشأن الصيادين. وقال ممثل قسم الصيد في وزارة الزراعة ان قسمه طالب بفتح المخازن القريبة من الميناء للصيادين. اما مدير الميناء، زئيف فريدي فشد على أيدي الشرطة التي تقوم بفرض الغرامات على الصيادين. وطالبها بتشديد الرقابة على الصيادين وفرض الغرامات مشيراً الى ان الميزانيات الهائلة التي رصدتها السلطات للميناء هي لغرض تطوير الجانب السياحي فيه. و«بشر» الصيادين بان ادارة الميناء ستضطر الى اخراج بعض القوارب من المنطقة التي سيشملها التطوير السياحي وانه سيمنع دخول قوارب جديدة الى الميناء لان مساحته ضيقة! ووعد مدير شركة التطوير، شاي ليفي، بالشروع باقامة محطة وقود قرب الميناء بعد شهرين. وبخصوص المخازن قال انه سيجري تحويلها قريباً الى سوق سياحي وفندق وعليه لن يُسمح للصيادين باستعمال هذه المخازن.

وقال ضابط شرطة عكا، موشي زربيب، ان الغرامات المفروضة على الصيادين تستند الى القانون (!) واقترح على الصيادين تعيين مستشار قضائي لهم. وقال ان المناطق التي يحظر الصيد فيها تقع تحت سيطرة الجيش وليس الشرطة.

وفي النهاية دعا القائم باعمال رئيس البلدية لجنة الصيادين الى طرح مشاكلها قائلاً «ان جميع الأبواب مفتوحة أمامها!»

ويذكر ان لجنة الصيادين العكيين استنكرت، قبل الاجتماع، محاولة نائب رئيس البلدية، حلمي الشافعي، منع رئيس مجلس لجان الاحياء، فخري بشتاوي من حضور الاجتماع وأصرت على مشاركته في الاجتماع. وهذا ما حصل فعلاً!

وكانت لجنة الصيادين بعثت برسالة الى وزراء الزراعة و«الأمن» والشرطة ومراقب الدولة ومسؤولين آخرين طرحت فيها قضايا الصيادين ومطالبهم كافة. ووقع على الرسالة رئيس اللجنة خليل بياعة.

وطالبت الرسالة العناوين المذكورة بتعيين موعد للقاء مع اللجنة من أجل تقديم المساعدات المطلوبة لحل مشاكل الصيادين وتمكينهم من اعالة عائلاتهم.

ارباب الصناعة يطالبون الحكومة بتخفيض قيمة الشيكل او باجراء بديل

● تل ابيب ـ يطالب ارباب الصناعة الحكومة باجراء تخفيض في قيمة الشيكل بنسبة ٥ بالمئة وارساء قيمة الدولار على ١٫٦٤ شيكل او اتخاذ اي اجراء بديل يضمن الارباح للمصدرين. وعبر ارباب الصناعة عن مطلبهم هذا امام لجنة المالية البرلمانية، أمس الاول.

وأعلن مدير عام وزارة الصناعة والتجارة يورام بليزوفسكي عن تفهمه لهذا المطلب قائلا إنه ينبغي العمل على ضمان ارباح المصدرين وأنه بالامكان فعل ذلك بدون اجراء التخفيض الذي قد يضر بالاستقرار الاقتصادي.

وكان ارباب الصناعة قد طالبوا، ايضا، بتعويضهم عن علاوة الغلاء التي دفعت للاجيرين في مرتبات الشهر الماضي بدعوى أنها تؤثر سلباً على ارباح التصدير ! واقترحوا تعويضهم باعادة ٥٫٧٪ من المخصصات التي كانوا دفعوها لمؤسسة التأمين القومي.

وكان رئيس اتحاد ارباب الصناعة، دوف لاوطمان اعلن في اطار التمهيد والترويج لطرح مطلب تخفيض قيمة الشيكل، ان مشروع ميزانية العام القادم ستؤدي الى الركود الاقتصادي وضرب ارباح التصدير والفروع المصدرة.

ومن جهة ثانية، اعلن مدير عام بنك اسرائيل، ميخائيل برونو، انه من الضروري ربط الشيكل بسلة العملات الأوروبية بدل الربط بالدولار الذي سيسبب حسب برونو، زيادة نسبة التضخم المالي ورفع اسعار السلع المستوردة بنسبة ٨٪.

هذا، ودعا مدير عام وزارة الصناعة والتجارة، أمس، الى تعديل اتفاقية علاوة الغلاء القائم لأنه سيؤدي، حسب أقواله، الى ارتفاع في الأسعار ونسبة التضخم وبالتالي الى زعزعة الاستقرار الاقتصادي.

فصل مرتقب لمئة عامل في مصنع «فنيتسيا» في «مفراتس»

● القدس ـ تعتزم ادارة مصنع «فنيتسيا» للزجاج في «مفراتس» حيفا فصل مئة عامل (يشكلون حوالي ثلث العاملين في المصنع).

ونقل راديو «صوت اسرائيل»، أمس، عن مدير المصنع قوله: «انه لا مفر من الاقدام على هذه الخطوة وذلك لان قسم انتاج الادوات المنزلية يتسبب لنا بخسائر جراء الاستيراد المنافس».

تسليم نقاش الى السلطات الفرنسية

● تل ابيب ـ وأخيراً سلمت الشرطة الاسرائيلية، أمس، وليام نقاش الى السلطات الفرنسية بناء على طلب قدمته قبل حوالي ثلاث سنوات.

وقد عهد رجال البوليس الاسرائيليون بوليام نقاش الى اثنين من زملائهم الفرنسيين قدما خصيصاً الى اسرائيل. واستقل نقاش، وقد احاط القيد الحديدي بمعصميه، الطائرة التي أقلعت الى باريس في الساعة العاشرة بالتوقيت المحلي.

وكان النقاش القضائي على تسليم نقاش الى فرنسا، حيث تعاد محاكمته، قد بدأ في اذار ١٩٨٥ بعد القبض عليه في البلاد بعد أن هرب اليها بجواز سفر مزيف. وقد قبض عليه لاشتراكه في سطو مسلح وجريمة قتل. وطلبت فرنسا تسليمه عندئذ الا ان نقاش بدعم أوساط يمينية شوفينية، شرعت في اتخاذ اجراءات وشن حملات لمنع تسليمه لكنها انتهت بالفشل.

ولم ييأس نقاش، على ما يبدو، فأعلن انه ومقربيه سيركزون جهودهم على اقناع السلطات الفرنسية بأن يقضي فترة محكوميته (السجن المؤبد) في السجون الاسرائيلية.

وأعلن، أمس، بالمقابل ان السلطات الفرنسية شرعت في اتخاذ الاجراءات القضائية ضد نقاش.

* تهنئة *

الى الاخ العزيز المحامي اسامة حليبي: الف مبروك لحصولك على شهادة المحاماة.

نهال ناصر وارليت مبارك

* تهنئة حارة *

الى العزيز فهمي دغش بمناسبة حصوله على شهادة المحاماة. الف مبروك والى الامام.

أمل وسهيل يوسف

* تهنئة *

الى الدكتور سليم حبيب ابو عقل بمناسبة افتتاح عيادته الجديدة في مدينة صفد شارع «اليعيزر دافيد» ٩١/٢١٥ ونتمنى له النجاح.

مختبر اسنان ـ بشارة جريس ـ كفرياسيف

